

كِتَابُ الْبَدَائِحِ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِ

اُعْتَقَ بِنَشْرِهِ وَالتَّعْلِيقِ عَلَيْهِ وَاعْدَادِ فِهْرَتِهِ
الْمُسْتَشْرِقُ الْغَنَاطِيُّوسُ كَرَامَةُ الشَّقْوَى
عُضُوٌّ أَكَادِمِيَّةِ الْعُلُومِ فِي لَيْبْنِقْ

مَنْشُورَاتُ
كَانَزِ الْحِكْمَةِ
حَلْبُوفِي - دَمَشَقْ

تأليف: السيد محمد باقر

كتاب البديع

لعبد الله بن المعتز

قد اعتنى بنشره وتعليق
المقدمة والفهارس عليه

اغناطيوس كراتشكوفسكي

شبكة كتب الشيعة

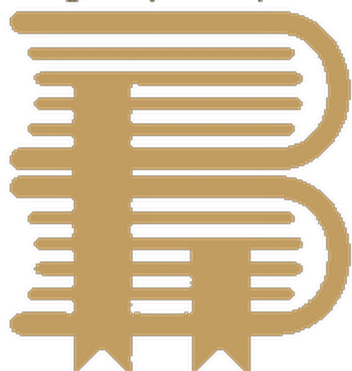
عضو اكاڤمية العلوم

في لينينغراد

منشورات

دار الحكمة

حلبوني - دمشق



shiabooks.net

رابطه يديله < mktba.net

بسم الله الرحمن الرحيم

قال عبد الله بن المعتز رحمه الله . قد قدمنا في أبواب كتابنا
هذا بعض ما وجدنا في القرآن واللغة وأحاديث رسول الله
صلّى الله عليه وكلام الصحابة والأعراب وغيرهم وأشعار
المتقدمين من الكلام الذي سمّاه المحدثون البديع ليُعلمَ أنَّ
بشائرًا ومسلمًا وأبا نواس ومن تقيلتهم وسلك سبيلهم لم
يسبقوا إلى هذا الفن ولكنّه كثر في أشعارهم فمُرِف في
زمانهم حتّى سُمّيَ بهذا الاسم فأعزّب عنه ودلّ عليه.
ثم إن حبيب بن أوس الطائي من بدم شعيف به حتّى
١٠ غلب عليه وتفرّع فيه وأكثر منه فأحسن في بعض ذلك
وأساء في بعض وتلك عقبى الإفراط وثمره الإسراف
وإنما كان يقول الشاعر من هذا الفن البيت والبيتين في
القصيدة وربّما قُرئت من شعر أحدم قصائد من غير
أن يوجد فيها بيتٌ بديعٌ وكان يُستحسن ذلك منهم إذا
١٠ أتى نادرًا ويزداد حظوة بين الكلام المرسل وقد كان
بعض العلماء يُشَيِّعُ الطائي في البديع بصالح بن عبد القدوس
في الأمثال ويقول لو أنَّ صالحًا نثر أمثاله في شعره وجعل

بينها فصلاً من كلامه لسبق أهل زمانه وغلب على مدّ ميدانه
وهذا أغدّلُ كلام سمعته في هذا المعنى

بسم الله

من الكلام البديع قول الله تعالى وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ
لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ

ومن الشعر البديع قوله [من البسيط]

١ . . . والصَّبْحُ بِالْكَوْكِبِ الْبُذْرِيَّ مَنَحُورُ

وإنما هو استعارة الكلمة لشيء لم يُعرف بها من شيء قد
عُرِفَ بها مثل أم الكتاب ومثل جناح الذلّ ومثل قول القائل
الفكرة مُخُّ الْعَمَلِ فلو كان قال لُبُّ الْعَمَلِ لم يكن بديعاً. ١٠

ومن البديع أيضاً التجنيس والمطابقة وقد سبق إليهما
المتقنمون ولم يبتكرهما المحدثون وكذلك الباب الرابع
والخامس من البديع.

وقد أسقطنا من كتابنا هذا أسانيد الأحاديث عن رسول
والله صَلَّى الله عليه وآله وعن أصحابه إذ كان ذلك من التكثير ١٠
ولم نذكر إلا حديثاً مشهوراً. ولعلّ بعض من قصّر عن سبق
إلى تأليف هذا الكتاب ستحدثه نفسه وتجنّبه مشاركتنا في

فضيلته فيسمى فذًا من فنون البديع بغير ما سميناه به أو يزيد في الباب من أبوابه كلامًا منثورًا أو يفسر شعرًا لم يفسره أو يذكر شعرًا قد تركناه ولم نذكره إمتًا لأن بعض ذلك لم يبلغ في الباب مبلغ غيره فآلقيناه أو لأن فيما ذكرنا كافيًا ومُغنيًا . وليس من كتاب إلّا وهذا ممكن فيه لمن أرادته وإنما غرضنا في هذا الكتاب تريف الناس أن المحدثين لم يسبقوا المتقدمين إلى شيء من أبواب البديع وفي دون ما ذكرنا مبلغ الغاية التي قصدناها وبالله التوفيق

الباب الأول من البديع وهو الاستمارة

١٠ قال الله تعالى هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ . وَقَالَ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ . وَقَالَ وَأَشْتَعِلْ الرُّأْسُ شَيْبًا . وَقَالَ أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ . وَقَالَ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ .

١٥ الأحاديث . فأما أحاديث النبي صلى الله عليه فقوله خير الناس رجلٌ ممسكٌ بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيمةً طار إليها . وقوله ضموا ماشيتكم حتى تذهب

خُفَةُ الْمَشَاءِ . وَقَوْلُهُ إِنَّا لَا تَقْبَلُ زَبَدَ الْمَشْرِكِينَ أَيْ رَفَدَهُمْ .
وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَأَغْسِلْ حَوْبَتِي . وَقَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ غَلَبَ عَلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمُ الْحَسَدَ
وَالْبَغْضَاءُ وَهِيَ الْحَالِقَةُ حَالِقَةُ الدِّينِ لَا حَالِقَةُ الشَّعْرِ .

كَلَامُ الصَّحَابَةِ . قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
فِي كِتَابِهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ عَامِلُهُ عَلَى الْبَصْرَةِ فِي بَعْضِ
كَلَامِهِ أَزْغِبْ رَاغِبَهُمْ وَاحْلُلْ عُقْدَ الْخَوْفِ عَنْهُمْ . وَسُئِلَ
عَنْ تَغْيِيرِ الشَّيْبِ وَمَا رُوِيَ فِي ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ
٢٧ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ وَالِدِينَ فِي قَوْلٍ فَأَمَّا ١٠
وَقَدْ اتَّسَعَ نِطَاقُ الْإِسْلَامِ فَكُلَّ امْرَأٌ وَمَا اخْتَارَ لِنَفْسِهِ . وَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرَ الْمُلُوكَ فَقَالَ إِنَّ الْمُلُوكَ
إِذَا مَلَكَ أَحَدُهُمْ زَهَدَهُ اللَّهُ فِي مَالِهِ وَرَغَبَهُ فِي مَالٍ غَيْرِهِ وَأَشْرَبَ
قَلْبَهُ الْإِسْفَاقَ وَهُوَ يَحْسُدُ عَلَى الْقَلِيلِ وَيَتَسَخَّطُ الْكَثِيرَ جَزَلُ
الظَّاهِرِ حَزِينَ الْبَاطِنِ فَإِذَا وَجِبَتْ نَفْسُهُ وَنَضِبَ عَمْرُهُ ١٥
وَضَحَا ظِلُّهُ [حَاسِبُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ] فَأَشَدَّ حِسَابَهُ وَأَقْلَّ غَفْرَهُ .
أَرَادَ مِنْ هَذَا نَضِبَ عَمْرُهُ وَهُوَ مِنَ الْإِسْتِعَارَةِ وَرَوَوْا أَنَّ

عليًا رضى الله عنه سأل كبيرَ فارسَ عن أحمدَ سِيرَ ملوكهم
عندهم فقال لأزدشِيرَ فضيلةَ السَّبَقِ غيرَ أنَ أحمدَ سيرةَ
أنوشروانُ قال فأئى أخلاقه كان أغلبَ [عليه] قال الحلم
والأناةُ قال على. رضى الله عنه هما توأمانِ يَنْتَجِهما علوُ
الهمةِ . وقال على رضى الله عنه العلمُ قفلُ مفتاحه السؤالُ .

ورووا أنَ عليًا رضى الله عنه قال لبعض الخوارج في حديث
طويل والله ما عُرِفَتْ حتى نَمَرَ الباطلُ فَنَجَمَتْ نُجُومَ قَرْنِ
الماعزة . أردنا قوله نمر الباطل . ورووا أنَ عمر رضى الله
عنه لما حصَّبَ المسجدَ قال له رجل لِمَ فعلتَ ذلك فقال
١٠ هو أغفَرُ لِلنُّخَامَةِ . وقال الشعبي كتب خالد بن الوليد إلى
مرازمة فارسَ عند مَقَدَمِهِ المِراقِ أمّا بعدُ فالحمدُ لله الَّذى
فَضَلَ خَدَمَتَكُمْ وَفَرَّقَ كَلِمَتَكُمْ . الخَدَمَةُ الحَلَقَةُ المستديرة
ومنه قيل للخلائيل خِدَامٌ . قال الشاعر [من المتقارب]

... وَتُبْدَى لِذَاكَ الْعَدَاوَى الخِدَامَا ٢

١٥ وَسُئِلَتْ عَائِشَةُ رضى الله عنها هل كان النبى صالى
الله عليه يُفَضِّلُ بعضَ الأيتامِ على بعضٍ قالت كان عمله
ديمَةً أَى دَائِمًا . ولما قُتِلَ عثمانُ رضى الله عنه قال ابو
موسى هذه حَيْصَةٌ من حَيْصَاتِ الفِتَنِ بقيت المُثَقَّلَةُ

الرذاحُ . وقال الحجاج يومًا في حديث ذكره الشعبي
 ٣ ذُلُونِي عَلَى رَجُلٍ سَمِينٍ الْأَمَانَةِ . وَلَمَّا عَقَدْتَ الْخَوَارِجَ
 الرِّيَاسَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ الرَّاسِبِيِّ أَرَادُوهُ عَلَى الْكَلَامِ فَقَالَ
 لَا خَيْرَ فِي الرَّأْيِ الْفَطِيرِ وَالْكَلَامِ الْقَضِيبِ فَلَمَّا فَرَّغُوا مِنْ
 الْبَيْعَةِ لَهُ قَالَ دَعُوا الرَّأْيَ يَنْبُثُ فَإِنَّ غُبُوبَهُ يَكْشِفُ لَكُمْ
 عَنْ فَمِصَّتِهِ . وقال بعض الصالحين في ذمّه الدنيا دارٌ غُرُست
 فيها الأحزان وسكنتها الشيطان وذمّها الرحمن وعوقب بها
 الإنسان . وكان يقال رَأْسُ الْمَآئِمِ الْكَذِبُ وَعُمُودُ الْكَذِبِ
 الْبُهْتَانُ . وقال إبراهيم النخعي الْفِكْرُ مُخَّ الْعَمَلِ . وقيل
 ١٠ لِأَعْرَابِيٍّ إِنَّكَ لَحَسَنُ الْكِذْبَةِ قَالَ ذَاكَ عَنَوَانُ نِعْمَةِ اللَّهِ
 عِنْدِي . ووصف أعرابي قومًا فقال كانوا إذا اصطَفَوْا
 سَفَرَتْ بَيْنَهُمُ السَّهَامُ وَإِذَا تَصَافَحُوا بِالسِّيفِ فَقَرَّ الْحَمَامُ .
 وقال أَكْثَمُ الْحَلَمُ دَعَامَةُ الْعَقْلِ . وسُئِلَ آخِرُ عَنِ الْبَلَاغَةِ
 فَقَالَ ذُنُوءُ الْمَأْخُذِ وَنَزْعُ الْحِجَّةِ وَقَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ . وقال خالد
 ١٥ ابْنُ صَفْوَانَ لِرَجُلٍ رَحِمَ اللَّهُ أَبَاكَ فَإِنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ الْعَيْنَ
 جَمَالًا وَالْأَذْنَ بَيَانًا . وسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنْ صَدِيقٍ لَهُ فَقَالَ
 صَفَرَتْ عِيَابُ الْوَدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ بَعْدَ امْتِلَائِهَا وَأَكْفَهَرَتْ
 وَجُوهُ كَانَتْ بِمَائِهَا . وذكر أعرابي رجلًا فقال إِنَّ النَّاسَ

يَأْكُلُونَ أُمَانَاتِهِمْ لِقَمًّا وَفَلَانٌ يَحْسُوهَا حَسَنًا . وَقِيلَ
لَأَعْرَابِيَّةٌ أَيْنَ بَلَغْتَ قِدْرُكَ فَقَالَتْ حِينَ قَامَ خَطْبُهَا . وَقَالَ
بَعْضُهُمْ مِنْ رَكْبِ ظَهَرَ الْبَاطِلِ نَزَلَ دَارَ التَّدَامَةِ . وَقِيلَ
لَأَعْرَابِيٌّ كَمْ أَهْلُكَ قَالَ أَبٌ وَأُمٌّ وَ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ أَنَا سَبِيلُ
عَيْشِهِمْ . وَقِيلَ لِرُؤْبَةٍ كَيْفَ خَلَفْتَ مَا وَرَاءَكَ قَالَ الْمَرَادُ يَابَسُ
وَالْمَالُ عَابَسُ . وَمِنْ الْإِسْتِعَارَةِ قَوْلُ أَمْرِ الْقَيْسِ [مِنْ الطَّوِيلِ]
وَلَيْلٍ كَتَوَجَّ الْبَحْرِ مَرْجٍ سُدُودُهُ * عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُومِ لِيَبْتَلِي ٣
فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ * وَأَزْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءَ بِكُلِّكَ
هَذَا كُلُّهُ مِنَ الْإِسْتِعَارَةِ لِأَنَّ اللَّيْلَ لَا صُلْبَ لَهُ وَلَا عَجْزَ . ٣٧
١٠ وَقَالَ [مِنْ الطَّوِيلِ]

يُضِيئُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ * أُمَالُ السَّلَيطِ بِالذُّبَالِ الْمُفْتَلِ ٤
أَرَدْنَا مِنْ هَذَا الْبَيْتِ قَوْلَهُ أُمَالُ السَّلَيطِ . وَقَالَ زَهِيرٌ
[مِنْ الطَّوِيلِ]

إِذَا لَقِيتَ حَرْبَ عَوَانٍ مُضِرَّةً * ضَرُوسٌ تَهْرِئُ النَّاسَ أَنْيَابُهَا عُصْلُ ٥
١٠ تَهْرِئُ أَيُّ تَحْلِمُهُمْ عَلَى أَنْ يَكْرَهُوا يُقَالُ هَرَّ فُلَانٌ كَذَا إِذَا
كَرِهَهُ وَأَهْرَرْتُهُ أَنَا حَلَّتْهُ عَلَيْهِ وَهَرِيرُ الْكَلْبِ صَوْتُ يُرَدِّدُهُ
إِلَى جَوْفِهِ إِذَا كَرِهَ الشَّيْءَ أَوْ الشِّتَاءَ لَشِدَّةِ الْبَرْدِ أَوْ لَمِيرِهِ .
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْقَوْلُ تَهَرَّ وَمِنْ قَالَ تَهَرَّ النَّاسُ أَرَادَ أَنَّهَا

أَسَاءَتْ أَخْلَاقَهُمْ لَشِدَّتِهَا وَتَهَرَّ كَأَنَّمَا تَنَحَّحُ فِي وُجُوهِهِمْ .
وقال أيضاً [من الطويل]

٦ صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَأَقْصَرَ بَاطِلُهُ
وَعُرِّيَ أَفْرَاسُ الصَّبِيِّ وَرَوَّاحِلُهُ

وقال أيضاً [من الوافر]

٧ إِذَا سُدَّتْ بِهِ لَهَوَاتُ ثَغْرِ * يُشَارُ إِلَيْهِ جَانِبُهُ سَقِيمُ
وقال النابغة [من الطويل]

٨ وَصَدْرٍ أَرَا حَ اللَّيْلُ عَازِبَ هِمَّةِ

تَضَاعَفَ فِيهِ الْحُزْنُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
أَرَادَ قَوْلُهُ أَرَا حَ اللَّيْلُ عَازِبَ هِمَّةِ هَذَا مُسْتَعَارٌ مِنْ إِرَاحَةِ ١٠
الرَّاعِي الْإِبِلَ إِلَى مَبَاءِهَا أَيْ مَوْضِعِ تَأْوِيلِهَا إِلَيْهِ . وَقَالَ
أَيْضًا [من الطويل]

٩ عَلَى أَنْ حَجَلَيْهَا إِذَا قُلْتَ أَوْسِيمَا * صَمَوَتَانِ مِنْ مَلَأَ وَقِلَّةٍ مَنْطِقِ
وقال الأعشى [من الكامل]

١٠ إِذْ لِمَتْنِي سَوْدَاءُ أَتَبَعُ ظِلَّهَا * غَزَلًا قَمُودَ بَطَالَةٍ أَمْشَى دَدَا ١٠
وقال أيضاً [من الطويل]

١١ سَمَا لَابَنُ هُرَيْرٍ فِي الْعِشَارِ بِطَعْنَةٍ * تَفُورُ عَلَى سِرْبَالِهِ نَعْرَاتُهَا
وقال أيضاً [من الوافر]

- ١٢ فَإِنَّ الْحَرْبَ أُمْسَى فَخُذْ لَهَا فِي النَّاسِ مُقْتَلِيمَا
وقال أوس بن حجر [من الطويل]
وإِنِّي أُمْرُهُ أَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ بَعْدَمَا
١٣ رَأَيْتُ لَهَا نَابًا مِنَ الشَّرِّ أَغْصَلَا
• وقال عنترة بن معاوية العبسي [من الكامل]
جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بِكَرٍ حَرْقٌ * فَتَرَكَنَّ كُلُّ قَرَارَةٍ كَالْدَرَمِ
١٤ الْبَكْرِ أَوَّلَ السَّحَابِ أَرَادَ أَنْهَا لَمْ تَمْطُرْ قَبْلَ ذَلِكَ . وقال مهلهل
[من الكامل]
تَلَمَّحِي فَوَارِسَ تَغْلَبَ ابْنَةُ وَائِلِ
١٥ يَسْتَظْمُونَ الْمَوْتَ كُلَّ هُمَامِ
وقال الأفوه الأودى [من الرمل]
مَلَكْنَا مَلِكًا لَقَاحٌ أَوَّلُ * وَأَبُونَا مِنْ بَنَى أَوْدٍ خِيَاظِ
١٦ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ اللَّقَاحُ مِنَ الْعَرَبِ الَّذِينَ لَا يَدِينُونَ لِلْمُلُوكِ وَهُوَ
مَأْخُودٌ مِنَ لَقَاحِ الْإِبِلِ أَيْ هُمْ مُسْتَفْنُونَ بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْمَرْ
١٧ عَنْ غَيْرِهِمْ . وَقَالَ عِلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [من البسيط]
بَلَّ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزَّوْا وَإِنْ كُرُمُوا
عَرِيفُهُمْ بِأَثَافِي الشَّرِّ مَرْجُومُ
وقال المسيب بن علس [من المتقارب]

١٨ وَإِنَّهُمْ قَدْ دَعَوْا دَعْوَةً * سَيَتَبُهَا ذَنْبُ أَهْلَبُ

وقال الأسود بن يعفر [من الوافر]

١٩ فَأَذَرَ حَقُوقَ قَوْمِكَ وَاجْتَنَبْتَهُمْ * وَلَا يَطْمَحُ بِكَ الْعِزُّ الْفَطِيرُ
قال أبو سعيد أراد عزًّا ليس بالمُحْكَمِ كما أَنَّ الْفَطِيرَ مِنَ الْمَجِينِ
ليس بمُسْتَحْكَمٍ وَالْفَطِيرُ فِي غَيْرِ ذَا الْجِلْدِ الَّذِي لَمْ يُذْبَغْ وَقَالَ •

طفيل [من الكامل]

٢٠ وَجَعَلْتُ كُورِي فَوْقَ نَاجِيَةٍ * يَقْتَاتُ لَحْمَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ

وقال أيضاً [من الطويل]

٢١ جَذَّتْ حَوْلَ أَطْنَابِ الْبُيُوتِ وَسَوَّفَتْ

مَرَاداً فَإِنْ تَفَرَّغَ عَصَا الْحَرْبِ تُرْكِبُ ١٠

سَوَّفَتْ شَمَّتْ مَرَادَهَا الْمَوْضِعَ الَّذِي تَرُودُ فِيهِ . وَقَالَ الْحَرثُ

ابن حِلْزَةَ [من الكامل]

٢٢ حَتَّى إِذَا التَّفَعَّ الظُّبَابُ بِأَطْرَافِ الظَّلَالِ وَقَلْنَ فِي الْكُنُسِ *

قال أبو سعيد التفع من اللفَاع وهو اللَّحَافُ الَّذِي يُلْتَفَعُ

بِهِ ثُمَّ صَارَ كُلُّ ثَوْبٍ يُجَلَّلُ بِهِ الْإِنْسَانُ لِفَاعًا . وَقَالَ عَمْرُو ١٥

ابن كَلْثُومٍ [من الطويل]

٢٣ أَلَا أَبْلِغِ الثُّغْمَانَ عَنِّي رِسَالَةً * فَجَذُّكَ حَوْلِي وَلَوْ مُكَ قَارِحُ

وقال النابغة الجعدي [من المتقارب]

إذا أغلقَ الأمرُ أبوابه • وعى ذؤو الحزم بالمذهب ٢٤
علا بهم لجة مهلكا • وإن يطف أضغابه يرْسب

وقال الخطيئة [من الطويل]

ألا من إقلبِ حارِمِ النظراتِ • يُقَطِّعُ طولَ الليلِ بالوفراتِ ٢٥
وقال أبو ذؤيب الهذلي [من الكامل]

وإذا المنية أنشبت أظفارها • ألفت كل تيمة لا تنفع ٢٦
وقال أبو خراش الهذلي [من الطويل]

أردُّ شجاعَ البطْنِ قد تعلَّمتُهُ ٢٧
وأثرُ غیری من عيالِكِ بالطم

١٠ وقال لبيد [من الكامل]

فیتلك إذ رقص اللوامعُ بالضحی ٢٨
واجتاب أردية السراب إكامها

[وقال أيضا من الكامل]

وغداة ریح قد كشفتُ ورقة • إذ أصبحت يد الشمال زمامها ٢٩

١٠ وقال أوس بن منراء يمجو بنی عامر [من الطويل]

يشيبُ على لومِ الفعّالِ كبيرها ٣٠
ويُنْذِي بِنْذِي اللومِ فيها وليدُها

وقال مُزَرَّد [من الطويل]

٣١ عَسَوْفُ السَّرَى خَبَازَةٌ فِي عَشَائِهَا

رُؤُوسَ الْأَفَاعِي بَيْنَ خُفٍّ وَمَنْسِمٍ
هُوَ ضَرْبُهَا يَيْدُهَا وَمِنْهُ أُخِذَ الْخَبْزُ لِلْإِصْصَاقِ بِالتَّنُورِ . وَقَالَ
الْأَخْطَلُ [مَنْ الطَّوِيلُ]

٣٢ وَأَهْجَرُ هِجْرَانًا جَيْلًا وَيَتَحَى * لَنَا مِنْ لِيَالِنَا الْأَوَائِلِ أَوَّلُ .
وَقَالَ جَرِيرٌ [مَنْ الطَّوِيلُ]

٣٣ لَحَقْتُ وَأَضْحَابِي عَلَى كُلِّ حَرَّةٍ * مَرَّوْحِ تُبَارَى الْأَخْنَسِيِّ الْكَارِيَا
وَقَالَ الْمَرَّارُ الْقَقْمَسِيُّ [مَنْ الْبَسِيطُ]
٣٤ وَالْقَوْمُ قَدْ طَلَّحُوا وَالْمَيْسُ رَازِحَةٌ

كَأَنَّ أَغْنِيَهَا تَزُحُ الْقَوَارِيرِ ١٠

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ [مَنْ الطَّوِيلُ]

٣٥ لِيَخْمِرَ عِزًّا قَدْ عَسَا عَظُمُ رَأْسِهِ * قُرَاسِيَّةً كَالْفَحْلِ يَصْرِفُ بَازِلُهُ

وَمِنْ الْبَدِيعِ وَالِاسْتِمَارَةِ مِنْ كَلَامِ الْمُخَدَّثِينَ وَأَشْعَارِهِمْ
قَوْلُ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ الْقَلْبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ فِكْرَةٌ خَرَبَ .
وَرَأَى الْمَأْمُونُ بَعْضَ وَلَدِهِ وَفِي يَدِهِ دَفْتَرٌ فَقَالَ مَا هَذَا يَا ١٠
بُنَى فَقَالَ بَعْضُ مَا يَشْخَذُ الْفُطْنَةُ وَيُؤْنَسُ فِي الْوَحْدَةِ . فَقَالَ
الْمَأْمُونُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرَانِي مِنْ ذَرِّيَّتِي مَنْ يَنْظُرُ بَعِينَ عَقْلَهُ .

- وقال المنصور لمحمد بن عمران التيمي قاضي المدينة بلغني
 أنك بنجل قال والله ما أجمد في حق ولا أذوب في باطل .
- وقال اسحق بن ابراهيم الموصلي حدثني أبو ذلف قال
 دخلت على الرشيد وهو في طارمة وإذا بباب الطارمة شيخ
 جليل على طنفسة فلما سلمت قال لي الرشيد كيف أرضك
 قلت خراب ياب خربها الأعراب والأكراد فقال قائل
 هذا آفة الجبل هو أفسده فقلت فأنا أصلحه فقال الرشيد
 وكيف ذاك قلت أفسدته وأنت على فأصلحه وأنت معي فقال
 الشيخ إن همته لترمي به من وراء سيته مرمى بعيدا فسألت
 ١٠ عنه فقيل لي التباس بن الحسن العلوي . ووقع بين أحمد بن
 يوسف وبين رجل شر بين يدي المأمون فقال أحمد للمأمون
 قد والله رأيته يا أمير المؤمنين يستملي من عينيك ما تلقاني
 به . وقال الرشيد وقد أنشده النعمري [من البسيط]
- ما كنت أوفي شبابي كنه غرته * حتى انقضى فإذا الدنيا له تبع^{٣٦}
 ١٠ وما خير الدنيا لا يخطر فيها برداء الشباب . وكتب خالد بن
 برمك إلى ابنه يحيى لعمر بن عثمان التيمي عافانا الله وإيتاك
 من السوء . برحمته قد عرفت حال عمرو بن عثمان التيمي وتقادم
 ودّه وانخراطه في سلكنا فتول من أمره ما يشبهك أو يشبهه

فأمر له يحيى بألف ألف درهم . وقال إسحق قُلْتُ للعبّاس بن الحسن إِنِّي لأحبُّكَ فقال رائدُ ذاك معي وذَكَرتُ له رجلاً فقال دَعْنِي أَتَدَوَّقَ طعمَ فراقه فهو والله لا تُشجِّي به النفس ولا تُكثِّرُ في أثره الالتفات . وكتبتُ إلى بعضهم إِنَّمَا قلبي نَجِيٌّ ذِكْرِكَ وَلِسَانِي خَادِمُ شُكْرِكَ . وكتبتُ في بعض الكتاب قد طالت عِلَّتُكَ أَوْ تَمَالَلْتُكُ واشتدَّ شوقنا إليك فعاذك الله مما بك من مرض في بدنك أو إخوانك ولا أَعْدَمَنَّكَ . وقال عبد الله بن إدريس قال كان لي جارٌ معتوه قُتِلَ له يوماً ما أجودُ الشرِّ فقال ما لم يَحْجِبْهُ عن القلب شيء ، انظرُ إلى قوله [من الطويل]

١٠

أَلَا أَيُّهَا النَّوَامُ وَيَحْكُمُ هُبُوا . . .

٣٧

وأنشده بصوت جهير ثم قال أعرابيٌ استأذن على القلب فلم يُؤذَنَ له ثم أنشد [من الطويل]

. . . أَسْأَلُكُمْ هَلْ يَقْتُلُ الرَّجُلُ الْحُبَّ

٣٨

بصوت لين ثم قال هذا غنثٌ استأذن على القلب فأذِنَ له . ١٠

وقال أبو عبد الله الزُّبَيْرِيُّ ما سمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَحَدًا يَحْمَدُ اللهَ إِلَّا جاذِبَهُ الحَمْدَ . وقال عمر بن عبد العزيز وجبت حُجَّةُ الله على ابن الأربعين وأنشد [من الطويل]

إذا المرء وفى الأربعين ولم يكن * له دون ما يأتى حياء ولا ستر^{٣٩} ٥٧
 فدعنه ولا تنفس عليه الذى مضى * وإن مدَّ أسباب الحياة له العمرُ
 يقال نفستُ بالشئ على فلان أنفَسُ إذا بخلتُ به عليه . وكان
 رجلٌ من أهل الأدب له أصحاب يشربُ معهم وينادِهم فدعوه
 فلم يُجِبهم فقالوا ما منعك قال دخلتُ البارحة فى الأربعين وأنا
 أستحي من سنَى . وحج المهدى فر ببلاد بنى جعفر فقالت امرأة
 منهم أى شرف وجمال لو أزال الله دعمه بأيم جعفرية . وقال يحيى
 ابن خالد العقلُ خادمٌ للجهل . وقال بمضهم فى رسالة وحصن الله
 وليه وأوقع بأسه بجزئومة الضلال ومناخ الشرك ومركز الظلم
 بعد طول الإملاء وقلة المراقبة والارعواء . وقال آخر الاستطالة
 لسان الجمالة . وقال ذو الرياستين الطبُّ استدامة الصحة
 ومَرَمَة السقم . وكتب ابن مُكرِّم فى تعزيتة أحمد بن دينار
 بأخيه ليس لأهله وولده مرجعٌ إلى غيرك ولا مقيلٌ إلا فى
 ظلك فأنشدك الله فيهم فإنه خرَّ بهم بمارة مروته . ولإبراهيم
 ابن العباس فى بعض كتبه إن أحقَّ من أشادَ بنعمة ناطقاً بلسان
 شكرها من ألبس من نعمة أعزَّ ملابسها وحسبى أفضل
 مواهبها كتبتُ إليك وأمير المؤمنين من لين الطاعة واتساق
 الكلمة مِن فى بلدانه وحواشى سلطانه على ما يحمَد الله عليه

ويستزيدُه منه . وقال يحيى بن خالد الشكرُ كفاءِ النعمة . ولبعضهم
 فَأَتَيْتُكَ حِينَ أَنْفَدَ الصَّبْرُ مَدَّتَهُ وَبَلَغَ الْمَكْرُوهُ غَايَتَهُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ
 السِّتْرِ إِلَّا مَا يَشْفِي دُونَهُ . ولبعضهم في رسالة إن شدة الحجاب
 تَنْغِلُ أَدِيمَ الْمَوَدَّةِ . ودخل أبو سعيد الخزومي على إسحق بن
 ٤٠ إبراهيم المصنعي فأنشده قصيدة وكان حسن الإنشاد ثم دخل
 بدمه الطائي فأنشده وكان ردي ، الإنشاد فقال المصنعي للطائي
 لو رأيت الخزومي وقد أنشدنا آنفاً فقال الطائي أيها الأمير
 نشيد الخزومي يطرق بين يدي نشيدي . وحدثني أبو عبد الله
 قال قال الحسن بن سهل خريز الماء لحن العمارة .
 ولأعرابي في البرق [من الطويل]

٤٠ إِذَا شِمَّ أَنْفُ اللَّيْلِ أَوْ مَضَ وَسْطُهُ * سَنَّا كَابِتْسَامَ الْعَامِرِيَّةِ شَاعِفُ
 وقال أبو نواس [من الكامل]

٤١ صَبَاءُ تَفْتَرِسُ الْعُقُولَ فَمَا تَرَى * مِنْهَا بَيْنَ سَوَى السَّبَاتِ جِرَاحَا
 وقال آخر [من الكامل]

٤٢ أَمَّا الطُّلُولُ فَمُخْبِرَاتٌ أَنَّهُمْ * ظَعَنُوا قَرِيبَا

أَخَذْتَنِي الْأُخْزَانَ حِينَ * وَفَّتُ فِيهَا وَالْكُرُوبَا
 فَتَرَكْنِي فِي قَلْبِي النَّدُوبَا * وَزَرَعْنِي فِي رَأْسِي الْمَشِيَا

وقال أبو الشيص [من الخفيف]

رَبْعُ دَارٍ مُدْرَسٍ الْمَرَصَاتِ * وَطُلُودٍ مَنَحُوتَةِ الْآيَاتِ ٤٣
 خَفَقَ الدَّهْرُ فَوْقَهَا بِمِخْنَاخَيْنِ مَرِيشَيْنِ بِالْبَلِي وَالشَّتَاتِ
 وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي الْجَنْسُوبِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ
 [من الكامل]

يَتَّبَعْنَ جَاهِلَةَ الزِّمَامِ كَأَنَّهَا * إِحْدَى الْقَنَاظِرِ وَهِيَ حَرْفٌ ضَامِرٌ ٤٤
 وَقَالَ أَبُو نَوَاسٍ [من الكامل]

فِي مَجْلِسٍ صَحِيحِ السَّرُورِ بِهِ * عَنْ نَاجِذِيهِ وَحَلَّتِ الْخُمْرُ ٤٥
 وَقَالَ مُسْلِمٌ [من الطويل]

فَأَقْسَمْتُ أَنْ نَسِيَ الدَّاعِيَاتِ إِلَى الصَّبِيِّ ٤٦
 وَقَدْ فَاجَأَتْهَا الْعَيْنُ وَالسُّتْرُ وَاقِعُ ١٠
 قَطَفْتُ بِأَيْدِيهَا ثَمَارَ نُحُورِهَا * كَأَيْدِي الْأَسَارَى أَثْقَلَتْهَا الْجَوَامِعُ
 وَقَالَ أَشْجَعٌ [من الطويل]

وَجَارِيَةٍ لَمْ تَسْرِقِ الشَّمْسُ نَظْرَةً * إِلَيْهَا وَلَمْ يَنْبُثْ بِأَيَّامِهَا الدَّهْرُ ٤٧
 وَقَالَ الْعَتَابِيُّ [من الطويل]

١٠ وَمُضْطَلَّةٌ قَامَ الرَّبِيعُ إِزَاءَهَا * لِيَعْمِدَ رُكْنَ الدِّينِ لَمَّا تَهَدَّمَا ٤٨
 غَدَاةَ عُدَاةِ الْمُلْكِ شَاخِذَةُ الْمُدَى * عَلَيْهِ وَغُولُ الْحَرْبِ فَاغْرَةٌ فَمَا
 وَقَالَ [من البسيط]

٤٩ إِنْ الْبِرَامِكَ لَا تَنْفَكُ أَنْجِيَّةٌ * بصفحة الدين من نجواهم ندبُ
تَجَرَّمَتْ حَجَبٌ عَشْرٌ وَمُنْصَلُهُمْ * مُضَرَّجٌ بِدَمِ الْإِسْلَامِ مُخْتَضَبُ
وقال [من الطويل]

٥٠ وَمِنْ فَوْقِ أَكْوَارِ الْمَطَايَا بُانَةٌ * أُحِلَّ لَهَا أَكْلُ الذُّرَى وَالْفَوَارِبِ
فَتَى ظَفِيرَتِ مِنْهُ اللَّيَالَى بِزَلَّةٍ * فَأَقْلَعْنَ عَنْهُ دَامِيَاتِ الْمَخَالِبِ
وقال [من الكامل]

٥١ ٥٠ نَاهَضْتُ بِالْحَسَنِ بْنِ عِمْرَانَ الْعُلَى * وَتَنَبَّهْتُ لِذِكَاثِهِ آمَالِي
سَكَّتَاتُهُ عِدَّةٌ وَفِي نَطَقَاتِهِ * تَفْرِيقُ بَيْنِ قَرَائِنِ الْأُمُوالِ
لَمَّا لَجَأْتُ إِلَى ذُرَاكَ وَأَشْرَفْتُ * عُنُقُ مِنَ الْحَدَثَانِ قُلْتُ نَزَالِ
وقال النَّمْرِيُّ لِلرَّشِيدِ [من الوافر]

٥٢ مَنَنْتَ عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى * وَكَانَ مِنَ الْحُتُوفِ عَلَى شَفِيرِ
وَقَدْ سَخِطْتَ بِسُخْطِكَ الْمَنَابَا * فَظَلَّتْ فَهَى حَائِمَةُ النُّسُورِ
لَهُمْ رَحِيمٌ تَصُورُكُمْ عَلَيْهِمْ * وَتَكْسِرُ عَنْكُمْ حُمَةَ النُّكَيْرِ
وقال يَصْفُ بِغَدَادٍ [من البسيط]

٥٣ تَخَيَّا النُّفُوسُ إِذَا أَرَوَّاحُهَا نَفَحَتْ
وَحَرَّشَتْ بَيْنَ أَوْرَاقِ الرِّيحَيْنِ
١٥

وقال الْمُبَاسُّ بْنُ الْأَحْنَفِ [من البسيط]

قد سَحَبَ النَّاسُ أَذْيَالَ الظُّنُونِ بِنَا * وَفَرَّقَ النَّاسُ فِينَا قَوْلَهُمْ فِرْقَاءً ٥٤
فَكَاذِبٌ قَدْ رَمَى بِالظَّنِّ غَيْرَكُمْ * وَصَادِقٌ لَيْسَ يَذْرى أَنَّهُ صَدَقَا
وقال محمود الوزاق [من الوافر]

أَإِنْ نَاصَى سَوَادَ الرَّأْسِ شَيْبٌ * فَزِعْتَ إِلَى التَّعَلُّى بِالْخِضَابِ ٥٥
أَلَمْ تَعْلَمْ وَفَرَطُ الْجَهْلِ أَوْلَى * بِمِثْلِكَ أَنَّهُ كَفَنُ الشَّبَابِ
وقال أشجع [من الطويل]

تَمَضُّ بِأَنْيَابِ الْمَنَايَا سِوْفُهُ * وَتَشْرَبُ مِنْ أَخْلَافِ كُلِّ وَرِيدٍ ٥٦
وقال بشار [من الكامل]

تَبِعَتْ عَطَايَاهُ مَوَاهِبُهُ * كَالسَّيْلِ مُتَبِعًا قَفَا مَطَرِهِ ٥٧
١٠ وقال [من المتقارب]

صَبَبَتْ هَوَالِكِ عَلَى قَلْبِهِ * فَضَاقَ وَأَعْلَنَ مَا قَدْ كَتِمَ ٥٨
وَبَيَّضَاءُ يَضْحَكُ مَاءَ الشَّبَابِ فِي وَجْهِهَا لَكَ أَوْ يَبْتَسِمُ
أَلَا أَيُّهَا السَّائِلِيُّ جَاهِلًا * لِيَعْرِفَنِي أَنَا أَنْفُ الْكَرَمِ
نَمَتْ فِي الْكَرَامِ بَنَى عَامِرٍ * فُرُوعِي وَأَصْلِي قُرَيْشُ الْمَجَمِّ
١٠ وقال [من الوافر]

شَرِبْنَا مِنْ فُؤَادِ الدِّنِّ حَتَّى * تَرَ كُنَا الدِّنَّ لَيْسَ لَهُ فُؤَادُ ٥٩
وقال محمد بن أحمد من ولد طباطبا العلوي الإصفهاني [من المنسرح]

٦٠ رُبَّ نَهَارٍ أُمِسَتْ أَصَالُهُ * تَرَشُّفُ مَنْ شَمْسِهِ صُبَابَاتٍ
وقال محمد بن يزيد من ولد مسleme بن عبد الملك يصف فرسه

[من الكامل]

٦١ عَوَّتُهُ فِيمَا أُرُورُ حَبَائِي * إِهْمَالُهُ وَكَذَاكَ كُلُّ مُحَاطِرٍ
٦ فإذا اخْتَبَى قَرْبُوسُهُ بَيْنَانَهُ * عَلَّكَ الشَّكِيمَ إِلَى انْصِرَافِ الزَّائِرِ •

وقال أبو العتاهية [من المديد]

٦٢ رَاكِبُ الْأَيَّامِ يَجْزِي عَلَيْهَا * وَلَهُ مِنْهُمْ يَوْمَ حَرُونِ

وقال أبو نواس السابق في ميدان الشعراء [من الرجز]

٦٣ يَنْتَالُ خِرَازَانَ الصَّحَارَى الرُّقْطَا * يَلْقَيْنَ مِنْهُ حَاكِمًا مُشْتَطَا

١٠ لِلْمَعْظَمِ حَطْمًا وَالْأَدِيمِ عَطَا

وقال [من الكامل]

٦٤ عَرَمَ الزَّمَانُ عَلَى الَّذِينَ عَهْدَتْهُمْ * بِكَ قَاطِنِينَ وَلِلزَّمَانِ عُرَامُ

وقت [من الخفيف]

٦٥ إِسْقِنِي الرَّاحَ فِي شَبَابِ النَّهَارِ * وَأَنْفِ هَمِّي بِالْخَنْدَرِيسِ الْمُقَارِ

فَكَانَ الرَّيْعَ يَجْلُو عَرُوسًا * وَكَأَنَّا مِنْ قَطْرِهِ فِي نِشَارِ ١٠

وقال أبو الشيص [من الطويل]

٦٦ سَقَانِي بِهَا وَاللَّيْلُ قَدْ شَابَ رَأْسُهُ * غَزَالٌ بِحِثَاءِ الزَّجَاجَةِ مُخْتَضِبُ

وقال الخريزني يذكر الإبل [من الطويل]

وَكَمْ خَبَطْتَ مِنْ فَخْصَةٍ لِدُجْنَةٍ ٦٧

وَحُمْرَةٍ وَهَاجٍ عَنِ الصَّيْفِ جَاحِمٍ

وقال أبو نواس [من الكامل]

عَيْنُ الْخَلِيفَةِ بِي مَوْكَلَةٍ * عَقَدَ الْحِذَارُ بِطَرْفِهَا طَرْفِي ٦٨
 صَحَّتْ عَلَانِيَتِي لَهُ وَأَرَى * دِينَ الضَّمِيرِ لَهُ عَلَى حَرْفِ
 فَلَنْ وَعِدْتُكَ تَرْكَهَا عِدَّةً * إِنِّي عَلَيْكَ لَخَائِفٌ خُلْفِي
 سَكَبُوا قِنَاعَ الطَّيْنِ عَنْ رَمَقِي * حَيَّ الْحَيَاةِ مُشَارِفِ الْحَتَفِ
 فَتَنَفَّسَتْ فِي الْبَيْتِ إِذْ مُرِجَتْ * كَتَنَفَّسَ الرِّيحَانِ فِي الْأَنْفِ

وقال في الفرس [من الكامل]

١٠ يَتَنَبَّي الْمَعْجَاجَ عَلَى مَفَارِقِهِ * بِمُقَمَّبٍ لَمْ يَتَدُّ أَنْ وَقَحَا ٦٩

وقال العلوي الإصفهاني ابن طباطبا [من الخفيف]

٧٠ صَدَفْتُ شُقَّ عَنْ لَآلِي دُرٍّ

أَمْ كِتَابٌ قَدْ قُضِيَ عَنْ نَظْمِ شِعْرِ

وَقَوَافٍ مُقَوِّمَاتٍ لَدَى الْأَنْبِيَاءِ مُوزُونَةٌ بِقِسْطَاسٍ فِكْرٍ

١٠ وقال الطائي [من الكامل]

٧١ مَطَرٌ يَذُوبُ الصَّخُورُ مِنْهُ وَبَعْدَهُ * صَوْتُ يَكَاذُ مِنَ النَّضَارَةِ يَنْظُرُ

وقال [من البسيط]

٧٢ أمطرتهم عَزَمَاتٍ لو رَمِيتَ بها

يَوْمَ الْكَرِيهَةِ رُكِّنَ الدَّهْرُ لِأَنْهَدَمَا

حَتَّى انْتَهَكَتَ بِحَدِّ السِّيفِ هَامَهُمْ

جَزَاءَ مَا انْتَهَكُوا مِنْ قَبْلِكَ الْحَرَمَا

• وقال يخاطبُ منزلاً [من الكامل]

٧٣ يا منزلاً أَغْطِي الْحَوَادِثَ حُكْمَهَا * لَا مَطْلَ فِي عِدَةٍ وَلَا تَسْوِيفَا

أَرْسِي بِنَادِيكَ النَّدَى وَتَنْقُصْتَ * نَفْسًا بِعَقْوَتِكَ الرِّيحَ ضَعِيفَا

٧٤ وَلَيْتَنِي تَوَى بِكَ مُلْقِيًا بِجِرَانِهِ

ضَيْفُ الْخُطُوبِ لَقَدْ أَصَابَ مَضِيفَا

المعنى أَنَّهُ أَصَابَ مَوْضِعًا يَضِيفُ إِلَيْهِ فِيهِ أَيْ يَمِيلُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ أَهْلُهُ قَدْ ١٠

فَارْقَوْهُ وَمُضِيفٌ مُحَالٌّ لِأَنَّهُ الْبَلَدُ لَا يُضِيفُ وَلِأَنَّهُ الزَّمَانُ لَا يَحْتَاجُ

وَإِنَّمَا الْمَعْنَى أَنَّ الزَّمَانَ مَالٌ عَلَيْكَ فَأَصَابَ مَوْضِعَ مَحَلٍّ وَمَنْزَلٍ .

وقال [من الكامل]

٧٤ يَا سَهْمُ كَيْفَ يُفِيقُ مِنْ سُكْرِ الْهَوَى

حَرَّانُ يُصْبِحُ بِالْفِرَاقِ وَيُغْبِقُ ١٥

عَمْرِي لَقَدْ نَصَحَ الزَّمَانُ وَإِنَّهُ * لِمَنْ الْعَجَائِبِ نَاصِحٌ لَا يُشْفِقُ

نَصَحَ الزَّمَانُ أَيْ أَذَبَكَ بِمَا يُرِيكَ مِنْ غَيْرِهِ وَاخْتِلَافِهِ وَالزَّمَانُ لَا

يُشْفِقُ عَلَى أَحَدٍ لِأَنَّهُ يَأْتِي عَلَى الْإِنْسَانِ بِمَا يَقْضَى عَلَيْهِ فَقَالَ

من المعجائب أن ينصحك الدهر وهو لا يُشْفِقُ . وقال
[من الطويل]

٧٥ كلوا الصبرَ غَضًّا واشربوه فَإِنَّكُمْ
أَثَرْتُمْ بِمِيرَ الظُّلْمِ وَالظُّلْمُ بَارِكُ
• مَتَى يَأْتِكَ الْمَقْدَارُ لَا تَكُ هَالِكًا
ولكن زمانٌ غَالٌ مثلك هالكٌ

وقال العباس بن الأحنف [من البسيط]
٧٦ ولي جفون جفاها النومُ فاتصلت
أعجازُ دَمِيعٍ بِأَعْنَاقِ الدَّمِ السَّرِبِ

١٠. وهذا وأمثاله من الاستعارة مما عُيِبَ من الشعر والكلام
وإنما نُخْبِرُ بِالْقَلِيلِ لِيُعرفَ فَيُتَجَنَّبَ . قال المهلب لرجل من
الأزد متى أنت قال أكلتُ من حيوة رسول الله صَلَّى الله
عليه سنتين فقال أَطْعَمَكَ الله لَحْمَكَ . وقال عبيد الله بن زياد
يومًا وكانت فيه لُكْنَةٌ افْتَحَوْا سِيفِي يَرِيدُ سُلُوءَهُ فَقَالَ
١٥ يزيد بن مَفَرِّغٍ [من الوافر]

ويومَ فَتَحْتَ سِيفَكَ مِنْ بَعِيدٍ * أَضَعْتَ وَكُلُّ أَمْرِكَ لِلضَّيَاعِ ٧٧
وقال عبيد الله أيضًا لسويد بن منجوف اقمْذِ عَلَى أَسْتِ الْأَرْضِ

فقال سويد ما أعلم للأرض استأ . وقال الجاحظ رأى قوم مع رجل خفا فقالوا ما هذا فقال قلنسوة فضحكوا منه فقال عياض .
 ٨ صدق هذه قلنسوة الرجل . وقال بعضهم في يوم مطر شديد
 قد انقطع شريان النمام . وقال بعض أهل زماننا في مخاطبته
 لصاحبه يا إمام الخطباء ويا عنصر الخُلصاء ومولى الأدباء .
 ولعلّ بن عاصم المبدى الإصفهاني [من الكامل]

٧٨ زُمَ السَّزَاءُ غَدَاةَ زُمَ جِجَالُهُمْ * خَفَدَا الْخِدَاةُ بِهِ مَعَ الْأَجْمَالِ
 وَالْحَادِثَاتُ مَتَى فَنَزَنَ بِنُصَّتِي * لَقَمْتُهُنَّ شَجَاً بَوْخَدِ جِجَالِ
 وقال آخر [من الطويل]

٧٩ خُطُوبُ الْمَنَايَا صَرَّحَتْ عَنْ مَوَاهِبِ
 ١٠ مَوَاهِبِ أَجْرِ مِنْ نِتَاجِ الْمَصَائِبِ

وقال الطائي [من الخفيف]

٨٠ فَضَرَبْتَ الشِّتَاءَ فِي أَخْذَعِيهِ * ضَرْبَةً فَادَّرَتْهُ عَوْدًا رَكُوبًا
 ومن عجيب هذا الباب قول الكميّ [من الطويل]

٨١ وَلَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ يَقْلِبُ ظَهْرَهُ

١٠ عَلَى بَطْنِهِ فَعَلَّ الْمُسْتَكِ فِي الرَّمْلِ
 كَمَا طَعَنْتُ عَنَّا قَضَاعَةً طَعْنَةً * هِيَ الْجِدُّ مَا دَوْمُ النَحِيزَةِ بِالْهَزْلِ

الباب الثاني من البديع وهو التجنيس

وهو أن تجيء الكلمة ثُجَانِسَ أُخْرَى في بيت شعر وكلام
ومجانستها لها أن تشبهها في تأليف حروفها على السبيل الذي
ألف الأصمى كتاب الأجناس عليها . وقال الخليل الجنس
لـكـلٍ ضربٍ من الناس والطير والعروض والنحو فمنه ما
تكون الكلمة ثُجَانِسَ أُخْرَى في تأليف حروفها ومعناها ويشق
منها مثل قول الشاعر [من الكامل]

يومٌ خلجتَ على الخليج نفوسَهُم . . . ٨٢

أو يكون ثُجَانِسَهَا في تأليف الحروف دون المعنى مثل قول
الشاعر [من البسيط]

. . . إن لومَ العاشقِ اللومُ ٨٣

قال الله تعالى وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وقال
سبحانه فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَاسِمِ . وقال رسول الله صلى
الله عليه عَصِيَّةٌ عصت الله وَغِفَارٌ غفر الله له . وقال الظلمُ
ظُلُمَاتٌ . وقال معاوية لابن عباس رحمه الله ما لكم يا بني

هاشم تصابون في أبصاركم كما تصابون في بصائركم . ويقال ٨٤
إن عقيل بن أبي طالب تكلم بذلك . وقال أبو تمام

[من الطويل]

٨٤ جلا ظلماتِ الظلمِ عن وجه أمةٍ

أضاء لها من كوكبِ الحقِ آفلةٌ

وسرقه من قول النبي صلى الله عليه الذي تقدم . وقال القطامي

[من الوافر]

٨٥ ولما رَدَّها في السَّوْلِ شالتُ * بِذِيالٍ يكون لها إلقاءُ

ويروى في بعض الحديث عن عمر رضى الله عنه أنه قال

هاجروا ولا تَهَجَّرُوا . وقال محمد بن كُناسة [من الطويل]

٨٦ وسَمَّيته يحى ليحى ولم يكن * إلى رَدِّ أمرِ الله فيه سبيلُ

تيمتُ فيه الفأل حين رَزَقْتُهُ * ولم أذرِ أنْ الفأل فيه يفيلُ

وقال جرير [من الطويل]

٨٧ فازال معقولا عقالَّ عن الندى * وما زال محبوسًا عن المجدِ حابسُ

وقال ذو الرمة [من الطويل]

٨٨ كأنَّ البرى والماجَ عيجتَ متوهُ

على عَشْرِ يَرْمى به السيلُ أَبْطَحَ

وقال زياد الأعجم [من الطويل]

٨٩ وَنُبِّشَتْهُمْ يَسْتَنْصِرُونَ بِكاهِلٍ * وَلِلْوَمِ مِنْهُمْ كاهِلٌ وَسَنَامُ

وفي هذا البيت تجنيسٌ واستعارة . وقال رجل من بني عبس

[من البسيط]

أَبْلَغَ لَدَيْكَ بَنِي سَعْدٍ مُغْلَفَةً * إِنَّ الَّذِي بَيْنَنَا قَدْ مَاتَ أَوْ دَفَنًا ٩٠
وَذَا كَمْ أَنَّ ذُلَّ الْجَارِ حَالَفَكُمْ * وَأَنَّ أَنْفَكُمْ لَا يَعْرِفُ الْأَنْفَا
وَقَالَ مَسْكِينُ الدَّارِمِيِّ [مَنِ الْبَسِيطِ]
وَأَقْطَعُ الْخَرْقَ بِالْخَرْقَاءِ لَا هِيَةَ ٩١

إِذَا الْكَوَاكِبُ كَانَتْ فِي الدَّجَى سُرُجًا

وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ رِيْعَةَ الطَّائِيّ [مَنِ الْوَافِرِ]
لَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ أَنَّ قَوْمِي * لَهُمْ حَدٌّ إِذَا لُبِسَ الْحَدِيدُ ٩٢
وَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ لِمَعَاوِيَةَ [مَنِ الطَّوِيلِ]
أَلَمْ تَبْتَدِرْ زَكَمَ يَوْمَ بَدْرٍ سَيُوفُنَا ٩٣

وَلَيْلُكَ عَمَّا نَابَ قَوْمَكَ نَائِمٌ ٩٠

وَقَالَ الْكَمِيتُ [مَنِ الطَّوِيلِ]

وَنَحْنُ طَمَحْنَا لِأَمْرِ الْقَيْسِ بَعْدَ مَا ٩٤
رَجَا الْمَلِكُ بِالطَّمَّاحِ نَكْبًا عَلَى نَكْبٍ

وَأَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ أَمْرِ الْقَيْسِ [مَنِ الطَّوِيلِ]

لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَّاحُ مِنْ بُعْدِ أَرْضِهِ * لِيَلْبِسَنِي مِنْ دَائِهِ مَا تَلْبَسَا ٩٥
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ [مَنِ الطَّوِيلِ]

خُفَافٌ أَخَفَ اللَّهُ عَنْهُ سَحَابَهُ * وَأَوْسَعَهُ مِنْ كُلِّ سَائِفٍ وَحَاصِبٍ ٩٦
وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَصِفُ وَادِيًا وَمَوْضِعًا [مَنِ الْبَسِيطِ]

٩٧ لَكِنَّ بِفِرَاجٍ فَالْخَلَاءُ أَنْتَ بِهَا

فَحَبْلُ فَعَلَى سَرَّاءَ مَسْرُورُ

وقال زهير بن أبي سلمى [من البسيط]

٩٨ كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ

وَجِرَّةٌ مَا هُمْ لَوْ أَنَّهُمْ أُمَّمُ

وقال الكميث [من الطويل]

٩٩ قَتْلُ الْجُدَايِمِ قَدْ جَدَّمْتُمْ وَسِيلَةً • إِلَيْنَا كَخْتَارِ الرِّدَافِ عَلَى الرَّحْلِ

وقال الأرقط [من الرجز]

مُرْتَجِرٌ فِي عَارِضٍ عَرِيضٍ

١٠٠

وحدثني المنزلي قال حدثني عمر بن عبيدة قال حدثني الوليد بن ١٠

هشام قال مرَّ طامر بن عبد الله بن الزبير بحسن بن حسن وهو

نازل بمِرٍّ قال نزلت بمِرٍّ فمِرَّرَ عليك عيشك فقال بل نزلت

في مِرٍّ في حال طاب لي أكله إذ أنت متلوت في أدناس بني

أمية . وقال أعرابي وذكر عبادة ما ترام إلفاً في وجهه وجيه .

الهدثون . كتب أبو العيلاء إلى ابن مُسْكَرِمٍ في بعض ما يذمه ١٠

وأخاه وكيف أظهرتم حُبَّ النِّسَاءِ وبكم عِرْقُ النِّسَاءِ وكيف

تقدمتم المهور مع حاجتكم إلى الذكور . قال الطائي [من البسيط]

وَيَوْمَ أَرْسَقَ وَالهَيْجَاءُ قَدْ رَشَقَتْ * مِنَ الْمِنْيَةِ رَشَقًا وَابِلًا قَصِيفًا ١٠١
وقال [من الطويل]

١٠٢ إِذَا أَلْجَمْتُ يَوْمًا لُجَيْمٌ وَحَوْلَهَا

بنو الحصنِ نَجْلُ الْمُحْصَنَاتِ النَجَائِبِ

١٠ فَإِنَّ الْمَنَايَا وَالصَّوَارِمَ وَالْقَنَا * أَقَارِبُكُمْ فِي الرَّوْعِ دُونَ الْأَقَارِبِ .

وقال [من الخفيف]

١٠٣ فَاضَ فَيَنْضَ الْأَتَى حَتَّى غَدَا الْمَوْسِمُ مِنْ فَضْلِ سَيِّبِهِ مَوْسُومًا

وقال [من الخفيف]

١٠٤ سَعِدَتْ غَرْبَةُ النُّوَى بِسُعَادٍ * فَهِيَ طَوْعُ الْإِتِّهَامِ وَالْإِنْجَادِ

١٠ وهذا من الأبيات الملاح . ثم مدح فيها فقال [من الخفيف]

عَاتِقٌ مُعْتَقٌ مِنَ الْمَهْمُونَ إِلَّا * مِنْ مَقَاسَةٍ مَعْرَمٍ أَوْ نِجَادِ ١٠٥

لِلْجَمَالَاتِ وَالْحَمَائِلِ فِيهِ * كُلُّ حُوبِ الْمَوَارِدِ الْأَعْدَادِ

كَادَتْ الْمَكْرُمَاتُ تَنْهَضُ لَوْلَا * أَنَّهَا أُيِّدَتْ بِحَيِّ إِيَادِ

مَلَأَتْكَ الْأَحْسَابُ أَيْ حَيَاةٍ * وَحَيَاةٍ أَرْمَتْ وَحْيَةً وَادِي

١٠ وقال سعيد بن حميد [من الكامل]

طَلَعَتْ أَوَائِلُ الرِّيَاضِ فَبَشَّرَتْ * نَوَزَ الرَّبِيعِ بِجِدَّةٍ وَشَبَابِ ١٠٦

وَعَدَا السَّحَابُ يَكَادُ يَسْحَبُ فِي الرُّبَا

أَذْيَالُ أَسْنَحٍ حَالِكِ الْجَلْبَابِ

وترى السماء إذا أَسْفَ رَبَاهُا * وكأَنها كُسِيتَ جناحَ غُرَابٍ
وترى النُصُونِ إذا الرِّياحُ تَنَفَّستْ * مُتَنَفِّةً كَتَمَاتٍ الأَخْبَابِ
٩ تَبْكِي لِتُضْحِكَ نَوْرَهْنِ فَيَا لَهُ

ضَحِكًا تَكْشِفَ عَنْ بُكَاءِ سَحَابٍ
أَرَدْنَا قَوْلَهُ وَغَدَا السَّحَابُ يَكَادُ يَسْحَبُ . وقال مسلم بن الوليد .
[من الكامل]

١٠٧ دَارُ الْغَوَانِي بَدَلَتْ أَطْلَالُهَا * حَوْرُ أَلْمَهَا وَشَوَادِنَ الْغَزْلَانِ
لَمِيتَ بِهَا حَتَّى مَحَتْ آثَارَهَا * رِيحَانِ رَايَحَتَانِ بَاكِرَتَانِ
وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير في المطر [من الكامل]
١٠٨ وَعَلَا لُطَاطَ فَبَاتَ يَلْمُظُ سَيْلُهُ * وَيَعْجُجُ فِي لَبِّ الرِّغَامِ وَيَصْخَبُ ١٠
جمع في هذا البيت التجنيس والاستمارة . وقال الطائي [من الكامل]
١٠٩ رَاحَتَ لِأَرْبُعِكَ الرِّياحُ مُرِيضَةً

وَأَصَابَ مَغْنَاكَ الْغَمَامُ الصَّيْبُ
وقدِمَ في بعض المجالس إلى صديق لنا بخورٌ فقال له غلام
صاحب المنزل تَبَخَّرَ فَإِنَّهُ نَذَّ فَلَمَّا أَتَقَاءَ عَلَى النَّارِ لَمْ يَسْتَطِعْهُ ١٠
فقال هذا نَذٌّ عَنِ النَّدِّ . وقال بعضهم [من البسيط]
١١٠ لَا تُصْنَعِ لِلْوَمِ إِنَّ الْوَمَ تَضْلِيلُ

وَأَشْرَبَ فَفِي الشَّرْبِ لِلْإِخْوَانِ تَغْلِيلُ

فَقَدْ مَضَى الْقَيْظُ وَاحْتَتَّ رَوَاحِلُهُ

وَطَابَتِ الرَّاحُ لَمَّا آلَ أَيْلُولُ

لَمْ يَبْقَ فِي الْأَرْضِ نَبْتُ يَشْتَكِي مَرَهَا

إِلَّا وَنَاطِرُهُ بِالطَّلِّ مَكْحُولُ

• وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ لِلْأَصْمَى [مَنْ الْمُتَقَارِبُ]

وَمَا أَنْتَ هَلْ أَنْتَ إِلَّا أَمْرٌ * إِذَا صَحَّ أَصْلُكَ مِنْ بَاهِلَةٍ ١١١

وَلِلْبَاهِلَى عَلَى خُبْنِهِ * كِتَابٌ لَا كِلِهِ إِلَّا كِلَهُ

وَقَالَ أَبُو الْمُبَاسِ وَكُتِبَ إِلَيَّ بِمَعْضُ الْإِخْوَانِ قَدْ رَخَّصْتَ

الضَّرُورَةَ فِي الْإِلْحَاحِ وَارْجُو أَنْ تُحَسِّنَ النَّظَرَ كَمَا أَحْسَنْتُ

١٠ الْإِنْتَظَارَ . وَقَالَ اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيُّ نَزَلَ بِأَبِي دَلَامَةَ

أَضْيَافٌ لَهُ فَقَدَامُ ثُمَّ بَمَثَ إِلَى سَنَدِيَّةَ نَبَاذَةً يَقَالُ لَهَا دَوْمُ

وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِجَرَّةٍ فَوَجَّهَتْ إِلَيْهِ فَشَرِبُوا هَاتِمَ أَعَادَ فَبَعَثَتْ بِأُخْرَى

وَجَاءَتْ تَقْتَضِيهِ الثَّمَنَ فَقَالَ لَيْسَ عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ وَلَكِنْ أَدْعُو

لَكَ فَقَالَ [مَنْ الْوَافِرُ]

١٠ أَلَا يَا دَوْمُ دَامَ لَكَ النِّعِيمُ * وَأَخْمَرُ مِلْءُ كَفِّكَ مُسْتَقِيمٌ ١١٢

شَدِيدُ الْأَصْلِ يَنْبِضُ حَالِبَاهُ * قَوِيٌّ فَوْقَهُ فَهْرٌ عَظِيمٌ

يُقْوِيهِ الشَّبَابُ وَيَزِدُّهُ * وَيَنْفُخُ فِيهِ شَيْطَانٌ رَجِيمٌ

وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ [مَنْ الْبَسِيطُ]

١١٣ يا صاح إن أخاك الصبَّ مهموم
فأزفُقْ به إن لومَ العاشقِ اللومُ

وقال أيضًا [من البسيط]

١١٤ تورى بزندك أو تسنى بحدك أو
تقرى بحدك كلٌّ غيرُ محدودٍ •

وقال بعضهم يصف السحاب [من الخفيف]

١١٥ نسجته الجنوبُ وهنى صناعُ * وترقى كأنه حبشي
وقرى كلَّ قريةٍ كان يقرؤها قرى لا يحفُّ منه القرى
وقال آخر [من الكامل]

١١٦ قالت فراسة من يطورُ بمشيل * وزد وتزعم أنه لا يقرسُ ١٠

وقال أبو يعقوب اسحق بن حسان الحريري [من الكامل]

١١٧ يؤمَّ خلجت على الخليج نفوسهم * غضبًا وأنت بمثلها مُستام
وقلت [من الكامل]

١١٨ يا دارُ أين ظباءك اللئسُ * قد كان لي في إنسيها أنسرُ
أين البدورُ على غصونِ نقّا * من تحتهنَّ خلاخلُ خرُسُ ١٠

وقال أبو نواس [من الكامل]

١١٩ تدعُ المطيَّ أمامها وكأنها * صفَّ تقيدهنَّ وهنى إمامُ

وقال والبة بن الحباب يرثي أخاه [من المنسرح]

أَمْسَيْتَ فِي حُفْرَةٍ يَبْلُقَعَةُ * جاورها في محلها حُفْرُ
وَكُنْتَ لِي مَالِفًا إِذَا نَفَرْتُ * مِنْ بَغِضِ إِخْوَانٍ وَدَّهَمِ نَفَرُوا
وقال البحرى [من البسيط]

١٢١ لولا على بن مرة لاستمر بنا

خُلِقَ مِنَ الْعَيْشِ فِيهِ الصَّابُ وَالصَّبِيرُ
بَرْدُ الْحَشَا وَهَجِيرُ الرُّوْعِ مُحْتَفِلٌ

وَمِسْرٌ وَشَهَابُ الْحَرْبِ مُسْتَعِرٌ
أَلَوِي إِذَا شَابَكَ الْأَعْدَاءُ كَدَّهْمُ

حَتَّى يَرَوْحَ وَفِي أَظْفَارِهِ ظَفَرُ
١٠ جافى المضاجع ما ينفك في لجب

يَكَادُ يَقْمِرُ مِنْ لَأْلَائِهِ الْقَمَرُ

وقال أيضا [من الكامل]

١٢٢ وَرَمَى بِشُرَّهِ الشُّوْرَ فَسَدَّهَا * طَلَقَ الْيَدَيْنِ مُؤَمَّلًا مَرْهُوبًا

وقال أيضا [من الطويل]

١٢٣ ١٠ حيا الأرض أَلَقْتَ فوقه الأرضُ ثِقْلَهَا

وَهَوَّلَ الْأَعَادَى حَوْلَهُ التُّرْبُ هَائِلُ

سَبَّكِيهِ عَيْنٌ لَا تَرَى الْجُودَ بَعْدَهُ * إِذَا فَاضَ مِنْهَا هَامِلٌ عَادَ هَامِلُ

وقال أبو تمام [من الكامل]

١٢٤ وله إِذَا خَلَقَ التَّخْلُقُ أَوْ نَبَا * خُلِقَ كَرَوْضِ الْحَزْنِ أَوْ هُوَ أَخْضَبُ
وَأَنشَدَ الْقُتَيْبِيُّ [مِنَ الْكَامِلِ]

١٢٥ دَنَسُ الْقَمِيصِ غَلِيظُهُ * مِنْ غَيْرِ لَحْمَتِهِ سَدَاهُ

وَشِعَارُهُ مِنْ شَعْرِهِ * فَكَأَنَّهُ مِنْ مَسَكٍ شَاهُ

١٥٧ ويقال إنَّ عبد الله بن إدريس سئل عن النبيذ فقال جلَّ أمرُهُ .
عن المسئلة أجمع أهلُ الحرمين على تحريمه ولم يقصده فيما أُظُنَّ
ولكن كما تهياً له في الكلام .

ومن التجنيس المميب في الكلام والشعر قول بعض المحدثين

وهو منصور بن الفرَج [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]

١٢٦ أَكَايِدُ مِنْكَ أَلِيمَ الْأَلَمِ * فَقَدْ أَنْحَلَ الْجِسْمَ بَعْدَ الْجِسْمِ
وَقَالَ أَيْضًا [مِنَ الْكَامِلِ]

١٢٧ إِنْ كَانَ يَوْمٌ صَائِرًا لَمُنِيَّةٍ * إِنْفَا فَيَوْمُ تَفَرُّقِ الْإِلْفَيْنِ

وَقَالَ آخِرَ [مِنَ الْبَسِيطِ]

١٢٨ كَمْ رَأْسٍ رَأْسٍ بِكِيٍّ مِنْ غَيْرِ مُقْلَتِهِ * دَمًا وَتَحْسَبُهُ بِالْقَارِعِ مُبْتَسِمًا

وهذا أَيْضًا يَدْخُلُ فِي بَابِ الْمَطَابَقَةِ . وَقَالَ أَيْضًا بَعْضُ ١٥

المحدثين يعرف بالبئذنيجيَّ يمدح عبيد الله بن عبد الله

ابن طاهر [مِنَ الْبَسِيطِ]

هِيَ الْجَاذِرُ إِلَّا أَنَّهَا حورٌ * كَأَنَّهَا صُورٌ لَكِنَّمَا صُورُ ١٢٩
 نورُ الحِجَالِ وَلَكِنْ مِنْ مَمايِهَا * إِذَا طَلَبْتَ هَوَاهَا إِنَّهَا نُورُ
 غِيْدَاءٍ لَوْ بَلَّ طَرَفُ الْبَابِلِيِّ بِهَا * لَا رَتَدَ وَهُوَ بَغِيرِ السَّحْرِ مَسْخُورُ
 إِنَّ الرُّوْحَ حَكِي رُوحَ المَرَاقِ لَنَا
 أَصْلًا وَقَدْ فَصَلْتُ مِنْ مَكَّةَ العَيْرُ .

تَشْكِي العُقُوقِ وَقَدْ عَقَّ العَقِيقُ لَهَا
 وَأَرْضُ عُرُوءَةٍ مِنْ بَطْحَانَ فَالنَّيْرُ
 يَحْتَمَاهُ كُلُّ زَوْلٍ دَابُّهُ دَابٌّ * مِنْ طُولِ شَوْقٍ وَهَجِيرَاهُ تَهْجِيرُ
 مُقَوَّرَةُ الْآلِ مِنْ حَوْضِ الْفَلَاةِ إِذَا
 مَا أُغْنِمَ بِالْآلِ مِنْ أَزْجَائِهَا الْقُورُ ١٠

وَقَالَ أَبُو تَمَامٍ [مِنْ الْكَامِلِ]
 ذَهَبَتْ بِمَذْهَبِهِ السَّاحَةُ فَالتَوْتُ ١٣٠
 فِيهِ الظَّنُونُ أَمْذَهَبٌ أَمْ مَذْهَبُ

وَقَالَ [مِنْ الْبَسِيطِ]
 أَحَطْتُ بِالْحَزْمِ حَيَزُومًا أَخَا هِمَمٍ ١٣١
 كَشَافَ طَخِيَاءٍ لَا صَيَقًا وَلَا حَرَجًا

وَقَالَ الْبَهْرُوي فِي طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ [مِنْ الْبَسِيطِ]
 وَلَوْ رَأَى هَرِمٌ مِعْشَارَ نَائِلِهِ * لَقِيلَ فِي هَرَمٍ قَدْ جُنَّ أَوْ هَرِمَا ١٣٢

الباب الثالث من البديع وهو المطابقة .

قال الخليل رحمه الله يقال طابقت بين الشيئين اذا جمعتما على حذو واحد . وكذلك قال أبو سعيد فالقائل لصاحبه أتيناك لتسلك بنا سبيل التوسع فأدخلتنا في ضيق الضمان قد طابق

11 بين السمة والضيق في هذا الخطاب . وقال الله تعالى .

وَأَكْمُمْ فِي الْأَقْصَاصِ حَيَّوْهُ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ . وقال رسول الله صلى الله عليه للأَنْصَارِ إِنَّكُمْ لَتَكْثُرُونَ عند الفزع وتَقْلُونَ عند الطمع وهذا مثل الأول . وقال عيسى بن طلحة لعروة بن

الزبير حين ابتُلِيَ في رجله ان ذهب أهوئك علينا فقد بقي أعزك علينا فطابق كما ترى بين العز والهوان . وقال أدد بن

مالك بن زيد بن كهلان وهو طيبي في وصيته لولده لا تكونوا كالجراد أكل ما وجد وأكله من وجده . وقيل لابن عمر رضى الله عنه ترك فلان مائة ألف قال لكتها لا تركه . وقال

الحجاج في خطبته إن الله كفانا مؤونة الدنيا وأمرنا بطلب

10 الآخرة فليت الله كفانا مؤونة الآخرة وأمرنا بطلب الدنيا .

وقال آخر من العمل ما هو ترك للعمل ومن ترك العمل ما

هو عمل . ومن المطابقة قول الحسن المشهور ما رأيت يقينا لا

شك فيه أشبه بشك لا يقين فيه من الموت . وقال الوليد بن

عُتِبَ بن أبي سفيان للحسين وهو والى المدينة فى بعض منازعاتهم
 لىت طول حِلْمنا عنك لا يدعو جهل غيرنا إلك . وقال
 أبو الدرداء معروف زماننا منكر زمان قدفات ومنكره معروف
 زمان لم يأت . وقال الحسن رضى الله عنه وقد أنكر عليه
 الإفراط فى تخويف الناس إن من خوَفك حتّى تبلغ الأمن
 خير ممّن آمنك حتّى تبلغ الخوف . ولما حضر بشر بن
 منصور الموت فرح فقليل له أتفرحُ بالموت فقال أنجعلون
 قدومى على خالق أرجوه كقمامى مع مخلوق أخافه . وقال عمر
 إذا أنا لم أعلم ما لم أر فلا علمتُ ما رأيتُ . وقال مسلمة بن عبد
 الملك ما حمّدتُ نفسى على ظفّر ابتدأته بمجز ولا لُمْتُها على ١١
 مكروه ابتدأته بحزم . وقال الغنّى فى الغربة وطن والفقر فى
 الوطن غربة . وقال ابن عباس كم من أذنب وهو يضحك
 دخل النار وهو ييكى وكم من أذنب وهو ييكى دخل الجنة
 وهو يضحك . وقال أعرابى لرجل إن فلاناً وإن ضحك لك
 ١٠ فإنّه يضحك منك فإن لم تتخذهُ عدوّاً فى علانيتك فلا نجمله
 صديقاً فى سريرتك . وقال على رضى الله عنه إن أعظم الذنوب
 ما صغر عند صاحبه . وقال الحسن كثرة النظر إلى الباطل
 تذهب بمعرفة الحق من القلب . وشتم رجل الشعمى فقال له ان

- كنتَ كاذبًا فغفر اللهُ لك وإن كنتَ صادقًا فغفر الله لي .
وأوصى يزيدُ بن معاوية غلامًا فقال إعلم أن الظنَّ إذا أخلف
فيك أخلف منك . وقال الحسنُ أما تستحيون من طول ما لا
تستحيون . وقال من خاف اللهَ أخاف اللهُ منه كلَّ شيء . ومن
خاف الناسَ أخافه من كلِّ شيء . . وقال عليُّ بن عبد الله بن عباس .
وذكرت عنده بلاغة بمض أهلِه إنِّي لأكره أن يكون مقدار
لساني فاضلاً عن مقدار علمي كما أكره أن يكون مقدارُ علمي
فاضلاً على مقدار عقلي . وقال لقمان لابنه إيتاك والكسلُ
والضجرُ فإنك إذا كسلت لم تُؤدِّ حقاً وإذا ضجرت لم تصبر
على حقٍّ . وقال بمض الواعظين كان الناسُ ورقاً بلا شوكٍ ١٠
فصاروا شوكاً بلا ورقٍ . وحدثني الأسدى قال قيل لأبي
دؤاد الإيادي وبنته تسوسُ دابته أهنتها يا أبا دؤاد فقال
أهنتها بكرامتي كما أكرمتها بهواني . وقال زهير [من البسيط]
١٣٣ لَيْتُ بِمَثَرٍ يَصْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا * مَا اللَّيْثُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقَا
وقال عبد الله بن الزبير الأسدى [من الوافر]
١٠
١٣٤ رمى الحدَّانُ نِسوةَ آلِ حربٍ * بمقدارٍ ممدنَ له سُودا
١٢ فردَّ شعورَهِنَّ السودَ بيضاً * وردَّ وجوهَهِنَّ البيضَ سودا
وقال حسين بن مطير [من الطويل]

مُبْتَلَةُ الْأُرْدَافِ زَانَتْ عَقُودَهَا * بِأَحْسَنَ مِمَّا زَيَّنَتْهَا عَقُودُهَا ١٣٥
وقال طفيل الفنوي [من البسيط]

بِسَامِ الْوَجْهِ لَمْ يَقْطَعْ أَبَاجِلُهُ * يُصَانُ وَهُوَ لِيَوْمِ الرُّوعِ مَبْذُولُ ١٣٦
وقال الأخطل [من الكامل]

• الْمُهْدِيَاتُ لِمَنْ هَوَيْنَ مَسْبَةً * وَالْمُحْسِنَاتُ لِمَنْ قَلَيْنَ مَقَالًا ١٣٧
وقال الطائي [من الطويل]

إِذَا ذَاقَهَا وَهَى الْحَيَوةُ رَأَيْتَهُ * يَقْطَبُ تَقْطِيبَ الْمَقْدَمِ لِلْقَتْلِ ١٣٨
وقال كثير [من الطويل]

تَشْنَى إِلَى الْأَعْدَاءِ حَتَّى إِذَا أَتَوْا * لِمَرْضَاتِهِ طَوْعًا وَكَرْهًا تَحِبًّا ١٣٩
١٠ وقال الفرزدق [من الكامل]

قَبَحَ الْإِلَهُ بَنَى كُلِّبِ إِنْهُمْ * لَا يَنْدِرُونَ وَلَا يَفُونَ لَجَارِ ١٤٠
وقال آخر [من الطويل]

أَلَا يَا نَسِيمَ الرِّيحِ إِنْ كُنْتَ هَاطِطًا ١٤١
بِلَادِ سُلَيْمَى فَالْتَمِسْ أَنْ تَكَلِّمًا

١٠ وَبَلَغَ سُلَيْمَى حَاجَةً لِي مُهِمَّةً

وَكُنْ بَعْدَهَا عَنْ سَائِرِ النَّاسِ أَعْجَمًا

وقال بعضهم إِذَا شَرِبْتَ النَّبِيذَ فَاشْرَبْهُ مَعَ مَنْ يَفْتَضِّحُ هُوَ لَا
مَعَ مَنْ يَفْتَضِّحُ بِهِ .

المحدثون . سعى على بن عيسى بن ماهان إلى الرشيد بالفضل بن يحيى فرمى بكتابه إلى جعفر وقال أجبه فكتب على ظهره .
 حفظك الله يا أخى وحبب إليك الوفاء فقد أبغضته وبغض
 إليك الغدر فقد أحببته إن حُسن الظن بالآتيام داعية الغير
 والله المستعان . وقال محمد بن إسرائيل بن محمد بن إسرائيل .
 القاضى قال لى مجنون كان يكون فى الحربات يا إسرائيل خف
 الله خوفاً يشغلك عن الرجاء فإن الرجاء يشغلك عن الخوف
 وفر إلى الله ولا تفر منه . وقال ابن السمّاك لأن أكون فى
 السوق وقلبي فى المسجد أحب إلى من أن أكون فى المسجد
 وقلبي فى السوق . وباع أبو العيّن دابة كان عبيد الله بن يحيى ١٠
 حمله عليها من ابن لعبيد الله فدافعه بشنه ثم لقيه فقال أيش
 خبرك يا أبا العيّن فقال بخير يا من أبوه يحمل وهو يُرْجَلُ .
 ١٢ وقال ذو الرّياستين احذروا اجتماع المضار وافتراق المسار .
 وكتب عبد الصمد بن على إلى مروان وقد ذكر له أمر
 الحرّم الحق لنا فى دمك وعلينا فى حرّمك . وقال عبيد الله بن ١٠
 عبد الحميد فى تعزية ما لُشبهه الباقي الذى ينتظر الفناء بالماضى
 الذى قد أتى الفناء عليه . وقلت لبعض فقهاءنا وأنا عليل وقد
 سألتى عائدة لى بحضرته كيف أنت أترانى ان قلت فى عافية

كاذبًا فقال لي لا . قال بعض الصالحين إن أَعْلَكَ اللهُ مِنْ
جِسْمِكَ فَقَدْ أَصْحَكَ مِنْ ذُنُوبِكَ . وكتب يحيى بن خالد
إلى الرشيد يا أمير المؤمنين إن كان للذنوب لي خاصًا فلا تمنن
بالعقوبة فإن الله يقول ولا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى . ولبعضهم
الكريم واسع المغفرة إذا ضاقت بالمعذرة . وقال أبو تمام
[من الطويل]

لهم منزلٌ قد كان بالبيض كالمها ١٤٢

فصيح المعاني ثم أصبح أعجمًا
ورد عيون الناظرين مهانة * وقد كان مما يرجع الطرف مُكرما
١٠ وقال في الإبل [من البسيط]

ألمرضيائك ما أرغمت آنفها * والهادياتك وهى الشرذ الضلُّ ١٤٣
إذا تضللت من أرض فصلت بها
كانت هى المرء إلا أنها دُلُّ

وقال فى الشيب [من الخفيف]

١٠ غرة مُرَّةٌ ألا إنما كنتُ أغرًا أيامَ كنتُ بهيما ١٤٤
دقة فى الحياة تُدعى جلالًا * مثل ما سُمى الديغ سليما
وقال ابن السَّمَاك للرشيد يا أمير المؤمنين تواضعك فى شرفك
أشرف من شرفك . وقال الطائي [من الطويل]

١٤٥ وضل بك المُرْتَادُ من حيث يهتدى

وضرت بك الأيتام من حيث تنفع

وقد كان يُدعى لابسُ الصبرِ حازماً

فأصبح يُدعى حازماً حين يَجْزَعُ

وقال آخرُ [من الكامل]

١٤٦ أَمَا الْقُبُورُ فَإِنَّهَا مَأْنُوسَةٌ * بِجِوَارِ قَبْرِكَ وَالْدِيَارُ قُبُورُ

وقال أبو العتاهية [من الكامل]

١٤٧ يَا حَسْرَتَا مِنْ يَوْمٍ يَجْمَعُ شِرَّتِي كَفَنٌ وَلَحْدُ

١٤٨ صِيغَتْ مَا لَا بُدَّ لِي * مِنْهُ بِمَا لِي مِنْهُ بُدٌّ

وقال سديف [من الكامل]

١٤٨ وَ أَصَحُّ مَا رَأَتْ الْعَيُونُ جَوَارِحًا

مِنْهُمْ أَمْرُضُ مَا رَأَيْتُ عُيُونَا

وقال عمارة بن عقيل [من الخفيف]

١٤٩ وَأَرَى الْوَحْشَ فِي يَمِينِي إِذَا مَا * كَانَ يَوْمًا عَنَانُهُ فِي شِمَالِي

وقال أبو تمام [من البسيط]

١٥٠ فِيمَ الشَّمَاتَةِ إِعْلَانًا بِأَسَدٍ وَغَى

أَفْنَاهُمُ الصَّبْرُ إِنْ بَقَاكُمْ الْجَزَعُ

وقال البحتري [من الخفيف]

إِنَّ أَيَّامَهُ مِنَ الْبَيْضِ بَيْضٌ * مَا رَأَيْنَا الْمَفَارِقَ السَّوْدَ سَوْدًا ١٠١
وقال النَّمِيرِيُّ [من الكامل]

وَمَجَالِسَ لَكَ بِالْحِمَى * وَبِهَا الْخَلِيطُ نُزُولُ ١٠٢
أَيَّامُهُنَّ قَصِيرَةٌ * وَسُرُورُهُنَّ طَوِيلُ
وَسُعُودُهُنَّ طَوَالِعٌ * وَنَحْوُسُهُنَّ أَفُولُ
وَالْمَالِكِيَّةُ وَالشَّبَابُ وَقَيْنَةُ وَشَمُولُ

وقال بشار [من البسيط]

حَتَّامَ قَلْبِي مَشْمُولٌ بِذِكْرِكُمْ ١٠٣

يَهْدِي وَقَلْبُكَ مَرْبُوطٌ بِنِسْيَانِي

١٠ لَهْفِي عَلَيْهَا وَلَهْفِي مِنْ تَذَكُّرِهَا * يَذْنُو تَذَكُّرُهَا مِنِّي وَتَنَانِي

إِنِّي لَمُنْتَظَرٌ أَقْصَى الزَّمَانِ بِهَا * إِنْ كَانَ أَذْنَاهُ لَا يَصْنَفُو لِحِرَّانِ

وقال أبو العتاهية [من الطويل]

غَنَيْتَ عَنِ الْوَصْلِ الْقَدِيمِ غَنِيَةً * وَضَيَّعْتَ قَلْبًا كَانَ لِي وَنَسِيَةً ١٠٤

تَجَاهَلْتَ عَمَّا كُنْتَ تُحْسِنُ وَضَفَهُ

وَمُتَّ عَنْ الْإِحْسَانِ حِينَ خَيَّبَتَا

١٥

وقال إبراهيم بن العباس [من الوافر]

غَنَيْتُ عَنْكَ مَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْهُ * وَطَلَّاعٌ عَلَيْكَ مَعَ الْخُطُوبِ ١٠٥

وقال أبو العتاهية [من الخفيف]

١٠٦ عاذِلِي فِي الْمَدَامِ غَيْرُ نَصِيحٍ * لَا تَلْمُنِي عَلَى شَقِيقَةِ رَوْحِي
لَا تَلْمُنِي عَلَى الَّتِي فَتَّتَنِي * وَأَرْتَنِي الْقَبِيحَ غَيْرَ قَبِيحٍ
إِنْ بَذَلِي لَهَا لِبَدْلُ جَوَادٍ * وَاقْتِنَانِي لَهَا أَقْتِنَاهُ شَحِيحٍ
وَقَالَ أَيْضًا [مِنْ الْخَفِيفِ]

١٠٧ يَا بَنَى النَّقْصِ وَالْغَيْرِ * وَبَنَى الضَّعْفِ وَالْخَوَرِ
وَبَنَى الْبُعْدِ فِي الطَّبَاعِ عَلَى الْقُرْبِ فِي الصُّوَرِ
وَقَالَ أَيْضًا [مِنْ الرَّمْلِ]

١٠٨ قُلْ لِذِي الْوَجْهِ الطَّرِيرِ * وَلِذِي الرِّذْفِ الْوَثِيرِ
وَلِإِفْلَاقِ هُمُومِي * وَلِإِفْتَاكِ سُورِي
يَا قَلِيلًا فِي السَّلَاقِ * وَكَثِيرًا فِي ضَمِيرِي
وَقَالَ الْبَحْتَرِيُّ يَصِفُ بَرَكَةَ الْمُتَوَكَّلِ [مِنْ الْبَسِيطِ]

١٠٩ إِذَا عَلَّتْهَا الصَّبَا أَبْنَتٌ لَنَا حُبُّكََا

مِثْلَ الْجَوَاشِينِ مَصْقُولًا حَوَاشِيهَا
فَاجِبُ الشَّمْسِ أَحْيَانًا يَضَاحِكُهَا

وَرَيْقُ الْفَيْثِ أَحْيَانًا يُيَاكِهَا

وَقَالَ أَيْضًا [مِنْ الْكَامِلِ]

١١٠ حَالَتْ بِكَ الْأَشْيَاءُ عَنْ حَالَاتِهَا * فَالْحَزَنُ حِلٌّ وَالْعَزَاءُ حَرَامُ

وَبِرَغْمِ أَنْفِي أَنْ أَرَاكَ مُوسِدًا * يَدَ هَالِكٍ وَالشَامِتُونَ قِيَامُ
 وشرب بعض الناس عند الحسن بن وهب قدحاً فلما استوفاه
 عبس فقال والله ما أنصفتها تضحك في وجهك وتمبس في
 وجهها فأخذه بعض المحدثين [من الكامل]

ما أنصفَ النَّدْمَانُ كَأْسَ مُدَامَةٍ * ضَحِكْتَ إِلَيْهِ فَشَمَّهَا بِتَمْبُسٍ ١٦١
 ودخل ابن شبابة على قوم يشربون الخمرَ ومعه صديقٌ لَهُ
 فقال الرجلُ الويلُ لنا إن كان ما يشربون خمرًا فقال ابن شبابة
 الويل لنا إن لم يكن ما يشربون خمرًا . وقال سعيد بن سلم
 تَرَكْنَا كَثِيرَ النِّيْدِ لِلَّهِ وَقَلِيلَهُ لِلنَّاسِ . ويقال اشرب من النيذ
 ما لا يشربُك . ولأعرابي في البراغيث [من الطويل]

١٦٢ إذا درج البرغوثُ منها رأيتَه

على الجلدِ ضَخَمَ الجِسْمِ وَهُوَ صَغِيرُ

وقال الطائي [من الطويل]

١٦٣ لَقَدْ ضَاقتِ الدُّنْيَا عَلَيَّ بِأَسْرِهَا

لهجرانِه حتى كَأَنِّيَ فِي حَبْسِ

أَسَكَنْ قَلْبًا هَائِمًا فِيهِ مَأْتَمٌ

من الشوقِ إِلَّا أَنْ عَيْنِي فِي عُرْسِ

وقال سهل بن هارون من طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى تُوفَّرَ

رزقه منها ومن طلب الدنيا طلبه الموت حتى يُخرجه منها .

وقال بعضهم يهجو قومًا [من المتقارب]

١٦٤ يَا قُبْحَهُم بِالَّذِي خُوِلُوا * يَا حُسْنَهُمْ فِي زَوَالِ النِّعَمِ

وقال عبد الله بن أبي عيينة في عيسى بن سليمان [من الطويل]

١٦٥ أَفَاطَمَ قَدْ زُوِّجْتَ مِنْ غَيْرِ خَيْرَةٍ

فَتَى مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ لَيْسَ بِطَائِلِ

فَإِنْ قُلْتَ مِنْ آلِ النَّبِيِّ فَإِنَّهُ

وإِنْ كَانَ حُرًّا الْأَصْلِ عَبْدُ الشَّامِلِ

وقلتُ في الفصول الصنار القصار طلاقُ الدنيا مهرُ الجنة .

١٦٤ غَضِبُ الْجَاهِلِ فِي قَوْلِهِ وَغَضِبُ الْعَاقِلِ فِي فِعْلِهِ .

ومن المريب من المطابقة في الكلام والشعر قول الأَخِيْطَلِ

[من الكامل]

١٦٦ قُلْتُ الْمُقَامُ وَنَاعِبٌ قَالَ النُّوْيُ * فَمُصِّيتُ أَمْرِي وَالْمَطَاعُ غُرَابٌ

وهذا من غث الكلام وبارده . وقال أيضًا [من الكامل]

١٦٧ كَمْ جَعَفَلٍ طَارَتْ قُدَامِي خَيْلُهُ * خَلَفْتَهُ يَوْمَ الرَّدَى مَشَوْفَاؤُهُ

أَعْلَمْتُ بِأَبْكَ وَهُوَ رَأْسُ أَنَّهُ * سَيَكُونُ بِمَدَكَ حَافِرًا وَوَظِيفَا

وقال أيضًا في الحمر [من الكامل]

وَرَمَى النَّدِيمُ بَاءَ مُزْنٍ رَأْسَهَا * فَرَمَتْهُ مِنْ أَضْغَانِهَا فِي الرَّاسِ ١٦٨
وَحَسَا مَصُونَتَهَا فَأَرْخَتْ نَفْسَهَا

حَتَّى أَحْتَسَتْ بِالشُّكْرِ نَفْسَ الْحَاسِي

وقال بعض الشعراء في القاسم بن عبيد الله [من الكامل]

• مِنْ كَانَ يَعْلَمُ كَيْفَ رِقَّةُ طَبْنِهِ * هُوَ مُقْسِمٌ أَنَّ الْهَوَاءَ ثَخِينُ ١٦٩

وقال الطائي [من الوافر]

فِيَا ثَلَجَ الْفُؤَادِ وَكَانَ رَضْفًا * وَيَا شَيْعَى بِرُؤْيَتِهِ وَرَيْتِي ١٧٠

وقال [من الخفيف]

فَإِذَا الصَّنْعُ كَانَ وَخَشًا فَمُلِيتَ بِرَغَمِ الزَّمَانِ صُنْعًا رَيْبًا ١٧١

١٠. ولبعض المحدثين وهو من عجيب هذا الباب في الرداءة

[من الكامل]

وَجَعَلْتَ مَالَكَ دُونَ عِرْضِكَ جَنَّةً * إِذْ عَرِضُ غَيْرِكَ لَا يَقِيهِ بِقُوَّةِ ١٧٢

وقال كاتب تَامِشَ واسمه شجاعُ في دُعَائِهِ يَا رَبِّ ارْحَمْ تَرْحَمَ.

الباب الرابع من البديع وهو ردّ أعجاز الكلام على ما تقدمها

١٠. وهذا الباب ينقسم على ثلاثة أقسام فمن هذا الباب ما يوافق

آخر كلمة فيه آخر كلمة في نصفه الأول مثل قول الشاعر

[من الكامل]

١٧٣ تَلَقَّى إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ عَرَمَرَمًا

فِي جَيْشٍ رَأَى لَا يُفْلُ عَرَمَرَمٍ

ومنه ما يوافق آخر كلمة منه أَوَّلَ كلمة في نصفه الأول كقوله

[من الطويل]

١٧٤ سَرِيعٌ إِلَى ابْنِ أَلَمٍ يَشْتِمُ عَرِضَهُ * وَلَيْسَ إِلَى دَاعِي النَّدَى بِسَرِيعٍ

ومنه ما يوافق آخر كلمة فيه بعض ما فيه كقول الشاعر

[من الوافر]

١٧٥ عَمِيدُ بَنِي سُلَيْمٍ أَقْصَدَتْهُ * سَهَامُ الْمَوْتِ وَهَى لَهُ سَهَامُ

وقال الله تعالى أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ

١٤٧ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا . وقال عز وجل لا

تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَن

أَفْتَرَى . وقال تقدست أسماؤه وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئُ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ

فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ . وفي

الحديث من مَقَّتَ نَفْسَهُ فَقَدْ آمَنَهُ اللَّهُ مِنْ مَقَّتِهِ . وقال طفيل

١٥

[من الطويل]

١٧٦ عَارِمُكَ أَمْتَمَهَا مِنَ الْقَوْمِ . إِنْنِي

أَرَى حِقْبَةً قَدْ ضَاعَ فِيهَا الْحَارِمُ

وقال عمرو بن أحمَر [من الطويل]

١٧٧ تَغَمَّرَتْ مِنْهَا بَعْدَ مَا نَفَدَ الصَّبِيُّ

وَلَمْ يَرَوْ مِنْ ذِي حَاجَةٍ مَنْ تَغَمَّرَا

وقال الحطيثة [من الطويل]

١٧٨ تَدْرُونَ إِنْ شُدَّ الْعِصَابُ عَلَيْكُمْ

وَنَابَى إِذَا شُدَّ الْعِصَابُ فَلَا نَدْرُ

وقال [الفرزدق من البسيط]

١٧٩ أَصْدِرْ هُمُومَكَ لَا يَقْتُلِكَ وَارِدُهَا

فَكُلْ وَارِدَةٍ يَوْمًا لَهَا صَدْرُ

وقال الأعشى ميمون بن قيس [من المتقارب]

١٨٠ أَكْتُمِ الرُّغَاءَ إِذَا هَجَرْتَ * وَكَانَتْ بَقِيَّةَ ذَوْدٍ كُتْمُ

وقال جرير [من الطويل]

١٨١ سَقَى الرَّمْلَ جَوْنٌ مُسْتَهْلٌ رَبَابُهُ

وَمَا ذَاكَ إِلَّا حُبٌّ مَنَ حَلَّ بِالرَّمْلِ

المحدثون . قال أبو نواس [من المديد]

١٨٢ ظَنَّ بِي مَنْ قَدْ كَلِفْتُ بِهِ * فَهَوَ يَجْفُونِي عَلَى الظَّنِّ

وقال في الحر [من الكامل]

١٨٣ رَقَّتْ وَرَقَّتْ مَذَقَةٌ مِنْ مَائِهَا * وَالْعِشُّ بَيْنَ رَقِيقَتَيْنِ رَقِيقُ

وقال مسلم [من الطويل]

١٨٤ تبسّم عن مثلِ الأفاحي تبسّمت * له مُزَنَّةٌ صَيِّفَةٌ فتبسّما
وليلةً مات اللهُوُ إلّا بقيةً * تداركها طيفُ ألمٍ فلسماً
مزيدكُ عِنْدِي أَنْ أَقِيكَ مِنَ الردى

وإن كان شجواً أَنْ أَكُونَ المَقْدَمَا
أردنا من هذه الأبيات البيت الأول . وقال محمد بن أبى أمية .
الكاتب [من المديد]

١٨٥ حُسْنُ ذاك الوجهِ لا يُسْلِمَنِي * أبداً منه إلى غير حُسْنِ
وقال بشّار الأعمى [من الطويل]
١٨٦ طَلُوبٌ ومطلوبٌ إليه إذا غدا

وخَيْرُ خَلِيلِكَ الطَلُوبُ المَطْلَبُ ١٠

وقال منصور بن الفرج [من الوافر]
١٨٧ مُفِيدٌ إن تَزَرَّهُ دَأَنْتَ مَقْوٍ * تكنُ من فَضْلِ نِعْمَتِهِ مُفِيدَا
حميدٌ حينَ تُكثِرُ ذَمَّ صَرَفٍ * لدَهْرٍ لا ترى فيه حميدا
15 وإن فُقِدَ الرِّيعُ وكلُّ خِصْبٍ * فليس ربيعٌ كَقِيَّتِهِ فقينا
وَفُودٌ أَمْلُوكَ أبا عَلِيٍّ * ولولا أَنْتَ ما كانوا وفودا ١٥
وقال فى صفة الشيب [من الخفيف]

١٨٨ يا بَيَاضاً أَذرى دُمُوعِي حَتَّى * عادَ منها سِوَادُ عَيْنِي بَيَاضاً
وقال أيضاً [من الوافر]

١٨٩ شَرِيفٌ لَا تَرَى قَوْلًا وَفِعْلًا * وَلَا خُلُقًا لَهُ إِلَّا شَرِيفًا
وَقَالَ أَبُو النَّعْرِ الطُّهَوِيُّ [مِنْ الْخَفِيفِ]

١٩٠ مَا لِجِسْنِيَّةِ الْحَاسَنِ لَا تَأُ * وَي لِخِرْقِي كَأَنَّهُ جِسْنِي
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَوْسَفَ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ فَشَكَرَ اللَّهُ لَكَ مَا
أَصْبَحْتَ مَشْكُورًا بِهِ . وَكُتِبَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الشُّكْرَ مِنَ اللَّهِ
بِأَحْسَنِ الْمَوَاضِعِ فَازْدَدَ مِنْهُ تَزْدَدُ بِهِ وَحَافِظٌ عَلَيْهِ تُحَفِّظُ بِهِ .
وَقَالَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَرَجِ الْبَنْدَنَجِيُّ لِمَنْ
الْبَسِيطُ]

١٩١ تَقَاصَرَتْ هِمَمُ الْأَمْلَاقِ عَنْ مَلِكٍ
أَمْسَى الرَّجَاءُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَقْصُورُ
١٠ فَوْفَرُهُ بَيْنَ أَهْلِ الْعُرْفِ مُتَهَبٌ
وَعَرِضُهُ عَنْ لِسَانِ الذِّمِّ مَوْفُورُ

وَقَالَ أَبُو نَوَاسٍ [مِنْ السَّرِيعِ]
مَنْ لَمْ يَطْلُبْ فِي النَّاسِ يَوْمَئِذٍ * مِنْ رِيحِهِ إِنْ مَرَّ لَمْ يَطْلُبِ ١٩٢
١٠ وَقَالَ الْبَحْتَرِيُّ [مِنْ الطَّوِيلِ]
أَنَاثِلُ جَاوَزَتْ الْأَحْصَى وَأَهْلَهُ
١٩٣

وَمَا جُدَّتِ لِلصَّبِّ الْمَشُوقِ بَنَائِلِ

وَقَالَ الطَّائِيُّ فِي الرَّيِّعِ [مِنْ الطَّوِيلِ]

١٩٤ أَسْأَلُكُمْ مَا بَالُهُ حَكَمَ الْبِلَى * عَلَيْهِ وَإِلَا فَاتْرُكُونِي أَسْأَلُهُ
وَقَالَ أَيْضًا [مَنْ الطَّوِيل]

١٩٥ وَمَنْ كَانَ بِالْبَيْضِ الْكَوَاعِبِ مُزْمًا

فَا زِلْتَ بِالْبَيْضِ الْقَوَاطِعِ مُزْمًا
وَمَنْ تَيَمَّتْ سُرُّ الْحِسَانِ فُؤَادَهُ * فَا زِلْتَ بِالسُّرْرِ الْعَوَالِي مُتَيَّمًا •
تَجَشَّمُ حِمْلَ الْفَادِحَاتِ وَقَلَّمَا * أُقِيمَتْ صَدُورُ الْجَدِّ إِلَّا تَجَشَّمَا
وَقَالَ أَيْضًا [مَنْ الطَّوِيل]

١٩٦ إِلَى سَالِمِ الْأَخْلَاقِ مِنْ كُلِّ عَائِبٍ * وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ عَلَى الْجُودِ سَالِمٌ
إِذَا سَيْفُهُ أَضْحَى عَلَى الْهَامِ حَاكِمًا

غَدَا الْمَفُوءُ مِنْهُ وَهُوَ فِي السَّيْفِ حَاكِمٌ ١٠

وَقَالَ [مَنْ الْبَسِيط]

١٩٧ إِنْ يَنْجُ مِنْهَا أَبُو نَصْرِ فَمَنْ قَدَرِ

يُنَجِّي الرِّجَالَ وَلَكِنْ سَلَهُ كَيْفَ نَجَا

وَقَالَ آخِرَ وَأُظْلَنَ مُتَقَدِّمًا لِسَلَمَةَ بْنِ عَبَّاسٍ [مَنْ الطَّوِيل]

١٩٨ سَمِينُ قُرَيْشٍ مَانِعٌ مِنْكَ غَنَمُهُ * وَغَتُّ قُرَيْشٍ حَيْثُ كَانَ سَمِينُ ١٠

وَقَالَ الْبَحْتَرِيُّ [مَنْ الْكَامِل]

١٩٩ سَلَبُوا وَأَشْرَقَتِ الدَّمَاءُ عَلَيْهِمْ * مُحْضَرَّةً فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يُسَلَبُوا

وَقُلْتُ [مَنْ الْبَسِيط]

يا دائمَ الهجر والتجَنِّي * دَغْنِي من الهَجْر أَوْ فدَغْنِي ١٥٢٠٠
فَرَّ فُؤَادِي إِلَيْكَ مِئْتِي * فَسَلَّهُ عَمَّا أَرَدْتَ مِئْتِي

ومن المريب منه في الكلام أو الشعر قول ذى نواس البجلي
[من الطويل]

• يَتِمُّنِي بَرْقُ الْمَبَاسِمِ بِالْحِمَى * وَلَا بَارِقُ إِلَّا الْكَرِيمُ يَتِيْمَةُ ٢٠١
وهذا قد جمع على غنائه بآئين من بديع الكلام وهما هذا
الباب و باب الاستمارة . وقال منصور بن الفرج [من البسيط]
زُرْنَاكِ شَوْقًا وَلَوْ أَنَّ النَّوَى نَشَرَتْ ٢٠٢

بُسْطُ الْمَلَا يَنْتَنَا بُغْدًا لَزُرْنَاكِ

١٠ وهذا أيضًا قد جمع معنيين من البديع وليس بشيء .

أَبَابُ الْخَامِسِ مِنَ الْبَدِيعِ وَهُوَ مَذْهَبٌ سَمَّاهُ عَمْرُو الْجَاهِظِ

المذهب الكلامي . وهذا بابٌ ما أعلمُ أنِّي وجدتُ في القرآن
منه شيئًا وهو ينسب إلى التَّكَلُّفِ تعالى الله عن ذلك علوًّا
كبيرًا .

١٠ المتقدمون . قال أبو الدرداء إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَقَالَ
حَلَمْتَ فَمَاذَا عَلِمْتَ . وقال الفرزدق [من الطويل]

٢٠٢ لِكُلِّ أَمْرٍ نَفْسَانِ نَفْسٌ كَرِيَّةٌ * وَأُخْرَى يُعَاصِيهَا الْفَتَى وَيُطِيعُهَا
و نَفْسُكَ مِنْ نَفْسَيْكَ تَشْفَعُ لِلنَّدَى

إِذَا قَلَّ مِنَ أَحْرَارِهِنَّ شَفِيعُهَا
وَقَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ مَنْ تَرَى أَنْ تُؤَلِّيَهُ حِمَصًا قَالَ رَجُلًا
صَحِيحًا مِنْكَ صَحِيحًا لَكَ قَالَ كُنْ أَنْتَ ذَلِكَ الرَّجُلَ قَالَ لَا
يُشَفِّعُ بِي مَعَ سُوءِ ظَنِّي فِي سُوءِ ظَنِّكَ بِي .

المحدثون . قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُطَوَّى [مِنْ الْخَفِيفِ]

٢٠٤ فَوَحَّقَ الْبَيَانَ يَفْضُدُهُ الْبُرْ * هَانُ فِي مَا قُطِبَ أَلَدِ الْخِصَامِ

مَا رَأَيْنَا سِوَى الْحَيِيَّةِ شَيْئًا * جَمَعَ الْحَسَنَ كُلَّهُ فِي نِظَامِ

١٠ هِيَ تَجْرِي مَجْرَى الْأَصَالَةِ فِي الرَّأْيِ

ي وَمَجْرَى الْأَزْوَاجِ فِي الْأَجْسَامِ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهْدِيِّ لِلْمَأْمُونِ [مِنْ الْبَسِيطِ]

٢٠٥ أَلْبُرُّ بِي مِنْكَ وَطًا الْمَذْرُوعُ عِنْدَكَ لِي

فِيمَا فَعَلْتُ فَلَمْ تَعْدُلْ وَلَمْ تَلَمْ

١٥ ١٦ وَقَامَ عِلْمُكَ بِي فَاحْتَجَّ عِنْدَكَ لِي

مَقَامَ شَاهِدٍ عَدْلٍ غَيْرِ مُتَّهِمٍ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ [مِنْ الطَّوِيلِ]

٢٠٦

وَعَلَّمْتَنِي كَيْفَ الْهُوَى وَجَهَلْتُهُ

وَعَلَّمَكُمُ صَبْرِي عَلَى ظُلْمِكُمُ ظُلْمِي

وَأَعْلَمُ مَا لِي عِنْدَكُمْ فَيَمِيلُ بِي

هُوَإِي إِلَى جَهْلِي فَأَعْرِضْ عَن حِلْمِي

وقال أبو نواس [من الخفيف]

٢٠٧

إِنَّ هَذَا يَرَى وَلَا رَأْيَ لِلْأَخْمَقِ أَنْتَى أَعْدُهُ إِنْسَانًا

ذَاكَ فِي الظَّنِّ عِنْدَهُ وَهُوَ عِنْدِي * كَالَّذِي لَمْ يَكُنْ وَإِنْ كَانَ كَانَ

وقال الطائي [من الكامل]

٢٠٨

أَلَمْجِدُّ لَا يَرْضَى بِأَنْ تَرْضَى بِأَنْ

يَرْضَى الْمُؤْمِلُ مِنْكَ إِلَّا بِالرِّضَى

وبلغنا أن إسحق بن إبراهيم رأى حبيب الطائي يُشَدُّ هَذَا

وَأَمثَالَهُ عِنْدَ الْحَسَنِ بْنِ وَهْبٍ فَقَالَ يَا هَذَا شَدَدْتَ عَلَى نَفْسِكَ .

وَلَمَّا وَدَعَ الْمَأْمُونُ الْحَسَنَ بْنَ سَهْلٍ مَخْرَجَهُ إِلَى بَغْدَادٍ فَقَالَ لَهُ

الْمَأْمُونُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَلَيْكَ حَاجَةٌ قَالَ نَعَمْ يُحْفَظُ عَلَيَّ مِنْ قَلْبِكَ مَا

لَا أَسْتَعِينُ عَلَى حِفْظِهِ إِلَّا بِكَ . وَكَتَبَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ إِلَى

إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيِّ وَقَدْ زَارَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهْدِيِّ عِنْدِي

مَنْ أَنَا عِنْدَهُ وَحُجَّتُنَا عَلَيْكَ إِعْلَامُنَا ذَلِكَ إِيَّاكَ وَالسَّلَامُ . وَقَالَ

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]

٢٠٩ وَلَمَّا نَأَتْ كَيْفَ كُنَّا لَهَا * وَلَمَّا دَنْتَ كَيْفَ كُنَّا بِهَا
وكتب بعضهم إلى صاحب له إرضَ بما حَكَمَ به الحقُّ في
أمرِكَ أَكُنْ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَنْزَلَنِي بِهِ الْحَقُّ يَتْنِي وَ يَتْنِكَ .
وقلت في هذا الباب [من المجتث]

٢١٠ أَسْرَفْتُ فِي الْكِتْمَانِ * وَذَاكَ مَتْنِي دَهَانِي
كَتَمْتُ حُبَّكَ حَتَّى * كَشَّمْتُهُ كِشْمَانِي
وَلَمْ يَكُنْ لِي بَدٌّ * مِنْ ذِكْرِهِ بِلِسَانِي

ما عِيبَ مِنْ ذَلِكَ . كتب إلى بعضُ أهلِ زماننا أطال الله
بِقَائِكَ مَبْشَرًا لَكَ رِيحَ عِزٍّ لَا يُنْذَمُ هُبُوبُهَا وَمُطْلَعًا لِنِعْمَتِكَ
شَمْسَ نُصْرَةٍ يَوْمَ مَنْ غُرُوبُهَا وَأَرَاكَ أُمْنِيَّتَكَ يَبْلُوغُكِهْمَا قَدْ جَمَلَ ١٠
اللهُ إِبْدَاءَكَ وَإِعَادَتَكَ فِي الْجُودِ أَذَانًا وَإِقَامَةً يَدُلُّانِ الْمَفَاةَ إِلَى
١٦٠ مَبَاءَتِكَ لِلرَّيِّ مِنْ سَاحَتِكَ وَلَمَّا رَأَيْتُ ذِكْرَكَ عَطْرًا وَلِمَنْ
رَجَاكَ سِتْرًا جِشْتُكَ ظَالِمًا مُسْتَسْقِيًا مَاءَ أَنْعُمِكَ وَغَيْرُ غُرُوبٍ أَنْ
أَكُونَ مِمَّنْ يَمْدَحُكَ بِمَبْلَغِ طَاقَتِهِ وَفَرَطِ عَجْبَتِهِ فَإِنْ رَأَيْتَ أَعَزَّكَ
اللهُ أَنْ تَقْرَأَ رَقْعَةً وَلِيَكُنْ شَعْرُهُ فَعَلْتُ إِنْ شَاءَ اللهُ وَصَلَّى اللهُ ١٠
على مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَالسَّلَامَ كَثِيرًا . وفي هذا الباب استعارة وتعقيد
أَيْضًا عَلَى بَعْضِهِ كَمَا تَرَى . وكتب الحسن بن وهب إلى صديق

له استزاره لما أذن الله في النهوض إليك أخذت القدر ما
لم أكن أحتسبه من شغل يعم قلبي فلا أجِدُ بقيّةً تذوقك
فكرهت أن آتيك على هذه الحال فيكون نظري إليك
حسرةً يلجلجها الضميرُ إذ كان الشغلُ حاجباً عن استقصائك
بكنتهم . ولحكّم بن قنبر [من البسيط]

فلا تسدّوا فمالي غيركم أملٌ * على بالصدّة مجرى ربح آمل ٢١١
وقلت لسليمان الطيب كم أكل من الرطب فقال سبعين يعنى
أربع عشرة رطوبة . ومتم أساء في هذا المعنى العلوى الكوفى
حيث يقول [من البسيط]

١٠ أشكو إلى الله قلباً لو كُلت به ٢١٢

عينك لا كتحت من حرّه بدم

وقال آخر [من الطويل]

نعم منك كانت مثل لا إذ بلوئها ٢١٣

فما لنعم عندي على لاء من فضل

١٠ قد قدمنا أبواب البديع الخمسة وكل عندنا وكأني بالمعاند
المقرّم بالاعتراض على الفضائل قد قال البديع أكثر من هذا
وقال البديع باب أو بابان من الفنون الخمسة التي قدمناها فيقول

مَنْ يَحْكُمُ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْبَدِيعَ اسْمٌ مَوْضُوعٌ لِفَنُونٍ مِنَ الشَّعْرِ
يَذْكُرُهَا الشُّعْرَاءُ وَتُقَادُّ الْمَتَادِينُ مِنْهُمْ فَأَمَّا الْعُلَمَاءُ بِاللُّغَةِ وَالشَّعْرِ
الْقَدِيمِ فَلَا يَعْرِفُونَ هَذَا الْاسْمَ وَلَا يَدْرُونَ مَا هُوَ وَمَا جَمَعَ فَنُونُ
الْبَدِيعِ وَلَا سَبَقَنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ وَأَلْفَتْهُ سَنَةٌ أَرْبَعٌ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ
وَأَوَّلُ مَنْ نَسَخَهُ مَتَّى عَلَى بْنِ هُرُونِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْمَنْصُورِ
17 الْمُنَجِّمُ وَنَحْنُ الْآنَ نَذْكُرُ بَعْضَ مُحَاسِنِ الْكَلَامِ وَالشَّعْرِ وَمَحَاسِنِهَا
كَثِيرَةٌ لَا يَنْبَغِي لِلْعَالِمِ أَنْ يَدَّعِيَ الْإِحَاطَةَ بِهَا حَتَّى يَتَبَرَّأَ
مِنْ شَذُوذِ بَعْضِهَا عَنْ عِلْمِهِ وَذِكْرِهِ وَأَحْبَبْنَا لِذَلِكَ أَنْ تَكْثُرَ
فَوَائِدُ كِتَابِنَا لِلْمَتَادِينِ وَيَعْلَمُ النَّاطِرُ أَنَّا اقْتَصَرْنَا بِالْبَدِيعِ عَلَى
الْفَنُونِ الْخَمْسَةِ اخْتِبَاراً مِنْ غَيْرِ جَهْلٍ بِمَحَاسِنِ الْكَلَامِ وَلَا ١٠
ضَيْقٍ فِي الْمَعْرِفَةِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْتَدِيَ بِنَا وَيَقْتَصِرَ بِالْبَدِيعِ عَلَى
تِلْكَ الْخَمْسَةِ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَضَافَ مِنْ هَذِهِ الْمَحَاسِنِ أَوْ غَيْرِهَا
شَيْئاً إِلَى الْبَدِيعِ وَلَمْ يَأْتِ غَيْرَ رَأْيِنَا فَلَهُ اخْتِيَارُهُ.

باب الْإِلْتِفَاتِ . وَهُوَ انْصِرَافُ الْمُتَكَلِّمِ عَنِ الْمَخَاطَبَةِ إِلَى الْإِخْبَارِ
وَعَنِ الْإِخْبَارِ إِلَى الْمَخَاطَبَةِ وَمَا يَشْبَهُ ذَلِكَ وَمِنْ الْإِلْتِفَاتِ ١٥
الانْصِرَافُ عَنْ مَعْنَى يَكُونُ فِيهِ إِلَى مَعْنَى آخَرٍ . قَالَ
اللَّهُ جَلَّ ثَنَاهُ حَتَّى إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِكُمْ بَرِحَ .

طَبِيبَةٍ . وَقَالَ إِنَّ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ثُمَّ

قَالَ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا . وَقَالَ جَرِير [مَنْ الْوَافِر]

مَتَى كَانَ الْخِلَامُ بِذِي طُلُوح * سُقِيتِ الْغَيْثَ أَتَتْهَا الْخِلَامُ ٢١٤

أَتَنَسَى يَوْمَ تَصْقَلُ عَارِضَتُهَا * يَعُودُ بِشَامَةِ سُقَى الْبَشَامُ

• قَالَ [مَنْ الْكَامِل]

٢١٥ ودعا الزبيرُ فما تحركتِ الحمى . . .

ثم رجع إلى مخاطبة فقال

. . . لو سُمْتُهم أَكَلِ الْخَزِيرِ لَطَارُوا

وقال الطائي [مَنْ الطويل]

٢١٦ ١٠ وَأُنْجِدْتُمْ مِنْ بَعْدِ إِتْهَامٍ دَارِكُمْ

فيا دمعُ أنجذني على ساكني نجدٍ

وقال جرير [مَنْ الْكَامِل]

٢١٧ طَرِبَ الْحَمَامُ بِذِي الْأَرَاكِ فَشَاقَنِي

لَا زِلْتَ فِي غَلَلٍ وَأَيْكِ نَاضِرٍ

١٠ ومن محاسن الكلام أيضاً والشعر اعتراضُ كلامٍ في كلامٍ لم

يُتِمَّ معناه ثم يعود إليه فيُتِمُّه في بيت واحد كقول بعضهم

[مَنْ الطويل]

٢١٨ فَظَلُّوا يَوْمَ دَعَا أَخَاكَ بِمَثَلِهِ * عَلَى مَشْرِعٍ يُرَوَّى وَلَمَّا يُصْرَدِ
وَقَالَ كُتِبَتْ [مَنْ الْوَافِر]

٢١٩ لَوْ أَنَّ الْبَاخِلِينَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ * رَأَوْكَ تَعَلَّمُوا مِنْكَ الْإِطْلَا
١٧٧ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجُمْدِيُّ [مَنْ الْوَافِر]

٢٢٠ أَلَا زَعَمْتَ بَنُو سَعْدٍ بِأَتْنِي * أَلَا كَذَبُوا كَبِيرُ السِّنِّ فَإِنْ

ومنها [الرجوع وهو] أَنْ يَقُولَ شَيْئًا وَيَرْجِعَ عَنْهُ كَقَوْلِ بَشَارٍ
[مَنْ الْكَامِل]

٢٢١ بُنِيتُ فَاضِحٌ أُمِّي يَتَابُنِي * عِنْدَ الْأَمِيرِ وَهَلْ عَلَيْهِ أَمِيرُ
وَقَالَ أَبُو نَوَاسٍ [مَنْ الرَّجَز]

٢٢٢ يَا خَيْرَ مَنْ كَانَ وَمَنْ يَكُونُ * إِلَّا النَّبِيُّ الطَّاهِرُ الْأَمِينُ
إِمَامٌ عَدْلٍ مَا لَهُ قَرِينُ * أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ بَلَى هَرُونَ
وَقَالَ آخِرُ [مَنْ الطَّوِيل]

٢٢٣ أَلَيْسَ قَلِيلًا نَظْرَةٌ إِنْ نَظَرْتُهَا * إِلَيْكَ وَكَلَّا لَيْسَ مِنْكَ قَلِيلُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا مَعَكَ مِنَ الْعَقْلِ شَيْءٌ بَلَى مَقْدَارُ مَا تَجِبُ الْحُجَّةُ
بِهِ عَلَيْكَ وَالنَّارُ لَكَ.

وَمِنْهَا حَسَنُ الْخُرُوجِ مِنْ مَعْنَى إِلَى مَعْنَى قَالَ بَعْضُهُمْ
[مَنْ الطَّوِيل]

إذا ما اتقى الله الفتى وأطاعه * فليس به بأسٌ وإن كان من جَرمِ ٢٢٤
وقال بشار [من الطويل]

خليلى من جَرمِ أعينا أخا كما * على دهرِه إن الكريمَ مُعينُ ٢٢٥
ولا تبخلُا بخلَ ابنِ قرعةٍ إنّه * مخافة أن يُرجى نداء حزينُ
إذا جثته فى الحق أغلقَ بابَه * فلم تُلغِه إلا وأنت كمينُ

وقال آخرُ ويقال أنه السموءل بن عاديا اليهودى [من الطويل]
وإنّا لقومٌ ما نرى القتل سبّةً * إذا ما رآته عامِرٌ وسلولُ ٢٢٦
وقال زهير [من البسيط]

إن البخل ملومٌ حيثُ كان * ولكنَّ الجوادَ على عِلاتِه هَرِمُ ٢٢٧
١٠ ومنه قول حسان [من الكامل]

٢٢٨ إن كنتِ كاذبةً التى حدثتنا

فنجوتِ منجى الحارث بن هشام

وقال الطائي [من الكامل]

٢٢٩ لا والذى هو عالمٌ أن النوى * صبرٌ وأن أبا الحسين كريمُ
١٠ وقال أبو المتاهية [من المتقارب]

وأخبيتُ من حُبِّها الباخلينَ حتى وميتُ ابنِ سلمٍ سَعيدا ٢٣٠
إذا سيلَ عُرْفًا كسا وجهه * ثياباً من المنعِ صفراً وسودا

يُنِيرُ عَلَى الْمَالِ فَمَلَ الْجَوَادِ * وَتَأْتِي خَلَاتِقُهُ أَنْ تَجُودَا

18 وقال إسحق الموصلي يصف الشُّكْرَ [من الطويل]

٢٢١ فا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى كَأَنَّا

من الميِّ نَخْكِ أَحْمَدَ بْنَ هِشَامٍ

وَمِنْهَا تَأْكِيْدُ مَدْحٍ بِمَا يُشْنِيهِ الذَّمُّ كَقَوْلِ الذِّيَّانِي [من الطويل] •

٢٢٢ وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَيُوفَهُمْ

بِهِنَّ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الْكِتَابِ

وَقَوْلِ الْجَمْدِيِّ [من الطويل]

٢٢٣ فَتَى كَمَلَتْ أَخْلَاقُهُ غَيْرَ أَنَّهُ * جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا

١٠ وَمِنْهَا تَجَاهُلُ الْعَارِفُ كَقَوْلِ زَهِيرٍ [من الوافر]

٢٢٤ وَمَا أَذْرَى وَسَوْفَ إِخَالُ أَذْرَى * أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءِ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي أُمَيَّةَ [من الطويل]

٢٢٥ فَدَيْتُكَ لَمْ تَشْبَعْ وَلَمْ تَرَوْ مِنْ هَجْرِي

أُتَسَخَّرُ مِنَ الْهَجْرَانِ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ

١٠ أَرَانِي سَأَسْأَلُو عَنْكَ إِنْ دَامَ مَا تَرَى

بِلَا ثِقَةٍ لَكِنْ لُظْنٌ وَلَا أَذْرَى

وَقَالَ آخِرُ [من البسيط]

إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنُ الدَّايَاتِ غَيْرَهُ * عَنْ فَعْلِ آبَائِهِ الْفَرَّ الْمَيَّامِينَ ٢٣٦
فَرُبَّمَا غَابَ بَعْلٌ عَنْ حَكِيمَتِهِ * فَنَاكَهَا بَعْضُ سُورِاسِ الْبِرَازِينَ

ومنها هزل يرادُ به الجِدُّ . قَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ [مَنْ الْبَسِيطُ]

أَرْقِيكَ أَرْقِيكَ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ٢٣٧

مَنْ يُخَلِّ نَفْسٍ لِعَلَّ اللَّهَ يَشْفِيكَ

مَا سَلِمَ نَفْسِكَ إِلَّا مَنْ يَتَارَكُهَا

وَمَا عَدُوُّكَ إِلَّا مَنْ يُرْجِيكَ

وَقَالَ أَبُو نَوَاسٍ [مَنْ الطَّوِيلُ]

إِذَا مَا تَمِيحُ أَتَاكَ مَفَاخِرًا ٢٣٨

قَتَلَ عَدُوَّكَ عَنْ ذَا كَيْفٍ أَكَلْتُكَ لِلْغَضَبِ ١٠

وَقَالَ أَيْضًا لِلْفَضْلِ بْنِ الرَّيِّعِ [مَنْ الْوَافِرُ]

وَلِي حُرْمٌ فَلَا تَنْغَطَّ عَنْهَا * لِتُدْفَعَ حَقُّهَا دَفْعَ الْغَرِيمِ ٢٣٩

تَنَافَلُ لِي كَأَنَّكَ وَأَسِطِي * وَيَتَشَكَّى بَيْنَ رَمَزَمٍ وَالْحَطِيمِ

وَقَالَ آخِرُ [مَنْ الْمَدِيدُ]

مَنْ رَأَى فِيهَا رَأَى رَجُلًا * تِيهِهُ مُرَبِّ عَلَى جِدِيهِ ٢٤٠

يَتَبَاهَى رَاجِلًا وَلَهُ * شَاكِرِي فِي قَلَمْسُوتِهِ

ومنها حُسْنُ التَّضْمِينِ . قَالَ الْأَخِيْطَلُ مِنَ الْكَامِلِ

٢٤١ وَلَقَدْ سَمَا لِلخَزْمِيِّ فَلَمْ يَقُلْ

بعد الوغا لكن تضايقَ مقدّمِي

18٧ وقال [من الطويل]

٢٤٢ إِذَا دَلَّهُ عَزْمٌ عَلَى الْجُودِ لَمْ يَقُلْ * غَدَا عَوْدَهَا إِنْ لَمْ تَعْقُهَا الْعَوَائِقُ

ولكنه ماضٍ على عزمٍ يَوْمَهُ * فيفعل ما يَرْضَاهُ خَلَقَ وَخَالِقُ

وقال آخر [من السريع]

٢٤٣ عَوَّذَ لَمَّا بَتَّ ضَيْفًا لَهُ * أَقْرَاصَهُ بُخْلًا يِّيَاسِينَ

فَبِتَّ وَالْأَرْضُ فِرَاشِي وَقَدْ * غَنَّتْ قِفَا نَبْكِ مَصَارِينِي

ومنها التعريضُ والكناية . قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِعَقِيلٍ وَمَعَهُ ١٠

كَبَشٍ لَهُ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ أَحْمَقُ فَقَالَ عَقِيلٌ أَمَّا أَنَا وَكَبَشِي فَمَا قِلَانُ .

وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزَّيْبِرِ إِذَا أَسْرَعَ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ بِسَوْءٍ لَمْ يُجِبْهُ وَيَقُولُ

أَنْتَى لَا تُتْرَكُكَ رَفَعًا لِنَفْسِي عَنْكَ جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَلِيٍّ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ كَلَامٌ فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ عُرْوَةُ بِسَوْءٍ فَقَالَ إِنَّتَى

أَتْرَكُكَ لِمَا تَتْرَكُ النَّاسَ لَهُ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى عُرْوَةَ . وَقَالَ بَعْضُ ١٠

وَلَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ لِابْنَةِ يَابْنَ الزَّانِيَةِ فَقَالَ الزَّانِيَةُ لَا يَنْكَحُهَا

إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ . وَقَالَ بَشَّارٌ [مِنْ الْخَلْفِيفِ]

وإذا ما ألتقى ابن أغيا وبكرُ ٢٤٤

زاد في ذا شبرٌ وفي ذاك شبرٌ

أراد أنهما يتبادلان . وقال عباس بن الفضل وهو رجل

[من السريع]

• يلوط من خلفٍ على أربع * بخاندانٍ من بني آدم ٢٤٥

وقال أبو نواس في جلد عميرة [من الطويل]

إذا أنت أنكحت الكريمة كفوها ٢٤٦

فأنكح حبيشاً راحة ابنة ساعدٍ

وقل بالرفا ما نلت من وصلٍ حرّة

لها راحة حقت بخمسٍ ولائد ١٠

وقال آخر في حجام [من الطويل]

أبوك أبٌ ما زال للناس موجعاً ٢٤٧

لأغناهم نقرٌ كما ينقرُ الصقرُ

إذا عوج الكتاب يوماً سطورهم

فليس بمعوجٍ له أبداً سطر ١٥

ومنها الإفراطُ في الصفة . فمن ملّح في هذا المعنى إبراهيم

ابن العباس الصولي في قوله من المديد

٢٤٨ يا أَخَا لَمْ أَرِ فِي النَّاسِ رِخْلًا * مثله أَسْرَعَ هَجْرًا وَوَصَلًا
 ١٩ كُنْتُ لِي فِي صَدْرِ يَوْمِي صَدِيقًا * فَعَلَى عَهْدِكَ أَمْسَيْتَ أَمْ لَا

وقال أبو نواس [من الكامل]

٢٤٩ مَلِكٌ أَغْرُ إِذَا أُحْتَبِيَ بِنَجَادِهِ * غَمَرِ الْجُلُجِمَ وَالسَّمَاطُ قِيَامُ
 ثُمَّ أَسْرَفَ الْخُثْعَمَى حَتَّى خَرَجَ عَنْ حَدِّ الْإِنْسَانِ فَقَالَ
 [من الكامل]

٢٥٠ يُذِلِّي يَدِيهِ إِلَى الْقَلِيبِ فَيَسْتَقِي

فِي سَرْجِهِ بَدَلِ الرِّشَاءِ الْمُكَرِبِ

وقال آخر يهجو رجلاً [من السريع]

٢٥١ تَبْكِي السَّمَوَاتُ إِذَا مَا دَعَا * وَتَسْتَعِيدُ الْأَرْضُ مِنْ سَجْدَتِهِ
 إِذَا اشْتَهَى يَوْمًا لَحْمَ الْقَطَا * صَرَّعَهَا فِي الْجَوْ مِنْ نَكْهَتِهِ
 وقال آخر [من الطويل]

٢٥٢ وَأَقْسِمُ لَوْ خَرَّتْ مِنْ أَسْنِكَ يَيْضَةٌ

لَمَا أُنْكَسَرَتْ مِنْ قُرْبِ بَعْضٍ إِلَى بَعْضٍ

وقيل فِي كَثِيرٍ وَكَانَ قَصِيرًا [من الطويل]

٢٥٣ قَصِيرُ الْقَمِيصِ فَاحِشٌ عِنْدَ بَيْتِهِ

يَعْصُ الْقُرَادُ بِاسْتِهِ وَهُوَ قَائِمٌ

وقال آخر [من البسيط]

يا حابسَ الروثِ في أعفاجِ بَنَلته ٢٥٤

خوفاً على الحبِّ من لَقَطِ المصافيرِ

وقال أبو نواس يصف قِذراً صغيرة [من الطويل]

يَنْصُ بِحَيْرُومِ الجِراةِ صَدْرُها * وَيَنْضَجُ ما فيها بِمُودِ خِلالِ ٢٥٥
وَتَغْلِي بِذِكْرِ النارِ من غيرِ حَرِّها * وَتَنْزِلُها عَفْواً بِغَيْرِ جِمالِ
هي القدرُ قَدَرُ الشَّيْخِ بَكَرِينَ واثِلِ * ربيعَ اليتامى عامَ كلِّ هُزالِ
وقال اسحق بن إبراهيم الموصلي قالت سمعة بنت عبد الله
ابن سالم لقيت سُكينة بنت الحسين صلوات الله عليه بين
مكة والمدينة فقالت قفي يا بنتَ عبد الله ثم سَفَرْتُ عن وجه
١٠ ابتها وإذا هي قد أثقلتُها بالدُرِّ وقالت ما ألبستها إِيَّاهُ إِلَّا
لنَفْضَحَه . وكانت امرأة من العجم حسناء فكانت لا تظهر من
بيتها إذا طلع القمر والشمس فقيل لها في ذلك فقالت أخافُ
أن تكسفاني . وقال الفرزدق يصف إبلهم [من الطويل]

أَلَمْ تَعْلَمَا يابْنَ المَجْشَرِ أَنَّها * إِلَى المِيفِ تُسَبِّكِي إِذا لَمْ تُثَقَّرِ ٢٥٦ ١٩٧

١٥ وقال هذبة العُذْرَى [من الطويل]

بِإِجَانَةٍ لو أَنَّهُ خَرَّ بِازِلٍ * مِنَ البُخْتِ فيها ظِلٌّ لِلجَنْبِ يَسْبَحُ ٢٥٧
وصف أغرابي فرساً فقال إنَّ الوابلَ لِيُصِيبُ عَجْزَه فَايَلِغَ مَعْرِفَتَه
حتَّى أَبْلِغَ ما أُرِيدُ . وقال المؤمل [من الخفيف]

مَنْ رَأَى مِثْلَ حُبَّتِي * تُشْبِهُ الْبَدْرَ إِذْ بَدَا ٢٥٨

تَدْخُلُ الْيَوْمَ ثُمَّ تَدْخُلُ أُرْدَاهَا غَدَا

وَقَالَ عَبَّاسُ الْخِطَاطِ [مَنْ الرَّمْلُ]

لَأَبَى عَيْسَى رَغِيفٌ * فِيهِ خَمْسُونَ عِلَامَةً ٢٥٩

فَعَمِلَ جَانِبَهُ الْوَا * حِدَ لُقَيْتَ الْكِرَامَةِ

ثُمَّ لَا ذَاكَ لِي ضَيْفٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

وَعَلَى الْآخِرِ سَطْرٌ * تَسْتَلُّ اللَّهَ السَّلَامَةَ

وَقَالَ أَيْضًا يَهْجُو إِمَامًا بَطِيءَ الْقِرَاءَةِ [مَنْ الْمُنْسَرَحُ]

٢٦٠ إِنْ قَرَأَ الْمَادِيَاتِ فِي رَجَبٍ * لَمْ يَقْرَأَ آيَاتِهَا إِلَى رَجَبٍ

بَلْ هُوَ لَا يَسْتَطِيعُ فِي سَنَةٍ * يَخْتِمُ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ١٠

وَقَالَ أُعْرَابِيٌّ فِي وَصْفِ امْرَأَةٍ مَا يَمَسُّ ثَوْبُهَا مِنْهَا إِلَّا مُشَاشٌ

مَنْكِبَيْهَا وَحَلَمَتَيْهَا تَذِيئُهَا وَرَانِقَتَيْهَا أَلْيَتَيْهَا .

وَمِنْهَا حَسَنُ التَّشْبِيهِ . نَبْدَأُ بِإِمَامِ الشُّعْرَاءِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

[مَنْ الْمُتَقَارِبُ]

٢٦١ وَمَسْرُودَةُ السَّيِّئَةِ مَوْضُونَةٌ * تَضَالُّ فِي الطَّبِيعِ كَالْمَبْرَدِ ١٥

تَفِيضُ عَلَى الْمَرْءِ أُرْدَاهَا * كَفَيْضِ الْأَتْبَى عَلَى الْجَذَجَدِ

وَقَالَ [مَنْ الطَّوِيلُ]

كأنَّ قلوبَ الطيرِ رطبًا ويابسًا
لدى وَكْرَها المُنابُ والحشَفُ البالى

وقال يصف الناقة [من الطويل]

كأنَّ جصى المَعزاء بين فُروجها

إذا أَخَذَفَتْه رِجلُها خَذَفُ أُعْسرَا

كأنَّ صليلَ المَرْوِ حينَ تُشْدُّه * صليلُ زُوفٍ يُتَّقَنَنْ بِعَقْرَا

وقال الراعى [من الكامل]

فى مَهْمَةٍ قَلِمْتُ بِهِ هَامَاتُهَا * قَلَقَ القُوسِ إذا أَرَدَنْ نُصُولَا

وقال ابن مقبل [من الطويل]

١٠ تَقَلَّقَلْ من ضَنْمِ اللِّجَامِ لَهَا تَهْ

تَقَلَّقَلْ عود المَرْخِ فى الجُعبَةِ الصِّفْرِ

20

وقال النابغة الذبياني [من الطويل]

٢٦٦ تَراهُنَ خَلْفَ القومِ زورا عِيُونُها

جُلوسَ الشيوخِ فى مُسوكِ الأَرانِبِ

١٠ وقال زهير [من الطويل]

٢٦٧ بَكَرْنَ بُكُورًا وَأُسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ

فَهُنَّ بوادى الرِّسِّ كَالْيَدِ فى القَمِّ

ومن التشبيهات المعجبة قول ابن مقبل [من البسيط]

٢٦٨ وَلِلْفُؤَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَهْرِهِ * لَذَمَ الْغُلَامِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ

وقال رؤبة [من الرجز]

٢٦٩ حَتَّى رَأَيْنَ هَامَتِي كَالطَّيْسِ * جَلَحَاءَ جَلَمَاءَ كَطَهْرِ الْمُسِ

وقال زهير في الحمار والأثني [من المتقارب]

٢٧٠ تَبَادَرْنَ جَرِيًّا يَبَادِرُنَهُ * كَقَرْعِ الْقَلْبِ حَصَى الْقَافِئِ

وَتَخَسِبُ بِالْفَجْرِ تَفْشِيرَهُ * تَفْرُدُ أَهْوَاجَ فِي مُنْتَشِينَا

وقال الأعشى [من الطويل]

٢٧١ وَعُرِّيْتَ مِنْ مَلِكٍ وَخَيْرِ جَفْتِهِ

كَمَا عُرِّيْتَ مِمَّا تُرِي الْمَغَازِلُ

وقال أبو دؤاد في الفرس [من الكامل]

٢٧٢ يَمْشِي كَمْشَى نَعَامَتَيْنِ تَتَابَعَانِ أَشَقَّ شَاخِصٍ *

ومن تشبيهات عنتر بن شداد العبسي [من الكامل]

٢٧٣ جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بِكْرٍ حُرَّةٍ * فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهِمِ

وفي الذباب [من الكامل]

٢٧٤ هَزِجًا يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ

قَذَحَ الْمُكَبِّ عَلَى الزِّنَادِ الْأَجْذَمِ

وفي الغراب [من الكامل]

حَرِقُ الْجَنَاحِ كَانَ لَحْيِي رَأْسِهِ * جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُوَلَعٌ ٢٧٥
 إِنَّ الَّذِينَ نَبَتْ لِي بِفِرَاقِهِمْ * مَ أَسْهَرُوا لَيْلِي الْتِمَامَ وَأَوْجَمُوا
 وقال الفرزدق [من الطويل]

بني دارم ما تأمرون بشاعري * برودِ الثنايا ما يزال مُزَعْفَرًا ٢٧٦
 • إذا ما هو استلنى رأيت سلاحه
 كَمَقَطَعِ عُنُقِ النَّابِ أَسْوَدَ احْمَرَا

وقال الطرماح في الثور [من الكامل]
 يَبْدُو وَتُضْمِرُهُ الْبِلَادُ كَأَنَّهُ * سَيْفٌ عَلَى شُرْفٍ يُسَلُّ وَيُنْمَدُ ٢٧٧
 وكتب مروان إلى بعض الخوارج إنى وإيتاك كالزجاجة
 ١٠ والحجر إن وقع عليها رصتها وإن وقعت عليه فضتها . وقال
 آخر يصف السيل [من الرجز]

يُكَبُّ فِيهِ دَوْحُهُ لِلْأَذْقَانِ * شَحَذَ الْمَوَاسِيَّ حِجَامَ الرُّهْبَانِ ٢٧٨
 ومن عجائب التشبيه قول عدى بن الرقاع [من الكامل] ٢٧٩

تُرْجَى أَغْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ * قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا ٢٧٩
 ١٠ وقال آخر يصف صوت شُخْبِ الصَّرْعِ [من الرجز]

كَأَنَّ صَوْتَ شُخْبِهَا غُدِيَّةٌ * حَفِيفٌ رِيحٍ أَوْ كَشِيشُ حَيَّةٍ ٢٨٠
 وقال حسان [من الكامل]

٢٨١ بزُجاجةٍ رَقَصَتْ بما في قمرِها

رَقَصَ القَلْوَصُ بِرَاكِبٍ مُسْتَعَجِلٍ

وقال جرير [من الوافر]

٢٨٢ لها بَرَصٌ بِأَسْفَلِ إِسْكَنْتِهَا * كَمَنْفَقَةِ الْفَرَزْدَقِ حِينَ شَابَا

• وقال عبد الله بن الزبير الأَسَدِيُّ [من الطويل]

٢٨٣ وَأَنْتُمْ بَنَى حَامٍ بَنَ نُوْحٍ أَرَى لَكُمْ

شِفَاهًا كَأَذَانِ الْمَشَاجِرِ وَرَمَا

الْمُحَدَّثُونَ . وَمَنْ أَحْسَنَ التَّشْبِيهِ قَوْلَ بَشَارٍ مِنَ الْوَافِرِ

٢٨٤ كَانَ فُؤَادَهُ كَرَّةٌ تَنْزَى * حِذَارَ الْبَيْنِ لَوْ نَفَعَ الْحِذَارُ

١٠ وقال عبد الصمد يصف ذنب العقرب [من الرجز]

٢٨٥ أَسْوَدُ كَالْمَسْحَاةِ فِيهِ مِبْضَعَةٌ * يَنْطِفُ مِنْهَا صَابُهُ وَسَلْمَةٌ

وقال منصور بن الفرَج [من الكامل]

٢٨٦ إِنْ تَأْتِيهِ يَكُ مِنْهُ رِبْعُكَ مَخْضِبًا * وَالْأَرْضُ مُجْدِبَةٌ تَحْدِ الْأَمْرَدِ

طَلَبَ الْحَامِدَ جَاهِدًا وَهِيَ الَّتِي * لَا يَحْتَوِيهَا طَالِبٌ لَمْ يَجْهَدِ

١٠ وقال العَلَوِيُّ الْإِصْفَهَانِيُّ [من الطويل]

٢٨٧ كَانَ أَنْتَصَارَ الْبَدْرِ مِنْ تَحْتِ غَيْمِهِ * نَجَامٌ مِنَ الْبَاسَاءِ بَعْدَ وَقُوعِ

وَمَا يُسْتَحْسِنُ مِنَ التَّشْبِيهِ قَوْلُ أَبِي نَوَاسٍ [من الرجز]

لَمَّا تَبَدَّى الصَّبْحُ مِنْ حِجَابِهِ * كَطَلَمَةِ الْأَشْمَطِ مِنْ جِلْبَابِهِ ٢٨٨
وقال في الطير [من الرجز]

كَأَنَّمَا يَصْفَرُ مِنْ مَلَاعِقِ * صَرَصَرَةِ الْأَقْلَامِ فِي الْمَهَارِقِ ٢٨٩
وقال يصف الطير إِذَا أَحْسَتْ بِالْبَازِي [من السريع]

• وَهُنَّ يَرْفَعْنَ صُرَاخًا كَمَا * يَصُوتُ فِي الشَّعْبِ الْمَلْبُونَا ٢٩٠
ومن التشبيه الحسن قول البُحْتَرِي [من الكامل]

تُخْفِي الزَّجَاجَةَ نَوْرُهَا فَكَأَنَّهَا * فِي الْكَفِّ قَائِمَةٌ بَنِيرُ إِنَاءِ ٢٩١
وقال أَبُو نَوَاسٍ فِي نَاقَةٍ [من المنسرح]

كَأَنَّمَا رِجْلُهَا قَفَا يَدَيْهَا * رِجْلُ غُلَامٍ يَلْهُو بِدَبْؤِ ٢٩٢
١٠ وَأَنْشَدَ الْأَسَدِيَّ [من الطويل]

إِذَا نَحْنُ رُمْنَا هَجَرَهَا صَمَّ حُبُّهَا * صَمِيمَ الْحَشَا صَمَّ الْجَنَاحِ الْخَوَافِيَا ٢٩٣
وقال آخر [من الطويل]

عَشِيٌّ وَدَايِعٌ قُبِحَتْ مِنْ عَشِيَّةٍ ٢٩٤
ولكنها لَا قُبِحَتْ مِنْ مُودَعٍ

١٠ كَأَنَّ انْحِدَارَ الدَّمْعِ [منها] تَعَدُّهُ

لَهَا ذَاتَ عَقْدٍ قِيلَ عُذِي فَاسْرِعِي

وقال آخر [من الخفيف]

لَمَنْ اللَّهُ لَا فَلَا * خُلِقَتْ خِلْقَةً الْجَلَمَ ٢٩٥
إِنَّمَا تَقْرُضُ الْجَمِيلَ وَتَأْتِي عَلَى الْكَرَمِ

وقال أبو نواس [من الكامل]

٢٩٦ وَإِذَا قَصَرَتْ لَهَا الزِّمَامَ سَمَّا لَهَا * فَوْقَ الْمُقَدِّمِ مَلْطِمٌ حُرٌّ
وَكَاثِمًا مُصْنِعٌ لَتُسْمِعَهُ * بَعْضُ الْحَدِيثِ بِأُذُنِهِ وَقُرُّ •

ومن عجائب التشبيه قوله أيضاً [من السريع]

٢٩٧ تَبْكِي قَنْدَرِي الدُّرَّ مِنْ نَزْجِيسَ * وَتَلْطِمُ الْوَرْدَ بِعُنَابِ

وقال آخر [من الكامل]

٢٩٨ عَظُمَتْ رَوَادِفُهَا فَأَدَّتْ خِصْرَهَا * وَوِشَاحُهَا قَلَقَتْ كَقَلْبِ مُغْرَمِ

١٠ وقال آخر في البرق [من الرجز]

٢٩٩ وَتَارَةً يَنْبِضُ بِأَسْتَخْفَاءَ * كَلَمَحَةٍ مِنْ ذِي هَوَى مُرَائِي
أُسْرَهَا خَوْفًا مِنَ الْأَعْدَاءِ

ومن إعانات الشاعر نفسه في القوافي وتكلفه من ذلك ما ليس

له قول رافع بن هُرَيْمٍ اليربوعي [من الطويل]

٣٠٠ فَإِلَّا تُحَامُونِي تُصِيبُكُمْ بَعْرَةٌ * مَفَارِقِي أَوْ تَقْبِسُوا مِنْ شَرَارِيَا
إِذَا صَارَ لَوْنِي كُلُّ لَوْنٍ وَبُدِّلَتْ

نَضَارَةٌ وَجَنَى مُخَضَّبًا بِأَصْفَرِيَا

فَسِرِّي كَأَعْلَانِي وَتِلْكَ سَجِيَّتِي * وَظُلْمَةٌ لَيْلِي مِثْلُ ضَوْءِ نَهَارِيَا
 بَنِي حَاصِمٍ مِنْ تُرْسِلُونَ * مَعَ الْخَلِيلِ يَجْرِي مِثْلَ مَا كُنْتُ جَارِيَا
 لَهُ مِثْلُ طِرْفِي سَامِيًا عِنْدَ غَايَتِي * وَطُولُ عِنَانِي وَازْتِفَاعُ عِذَارِيَا
 وَمَحْسَى وَرَائِي مِنْ عَرَامِ جَاعَةٍ * شَيَاطِينُ بِشُهْبَانِ نَارِيَا

21٧

• وَقَالَ آخِرُ [مِنْ الطَّوِيلِ]

يَقُولُونَ فِي الْبُسْتَانِ لِلْعَيْنِ لَذَّةٌ * وَفِي الْخَمْرِ وَالْمَاءِ الَّذِي غَيْرُ آسَنِ ٣٠١
 فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَلْقَى الْحَاسِنَ كُلَّهَا

فَقَى وَجْهٍ مِنْ تَهْوَى جَمِيعِ الْحَاسِنِ

وَقَالَ آخِرُ وَأُظِنُّهُ [قَدْ] يَمَّا [مِنْ الطَّوِيلِ]

١٠ عَصَانِي قَوْمِي وَالرَّشَادُ الَّذِي بِهِ * أَمَرْتُ وَمَنْ يَنْصِحِ الْمَجْرَبَ يَنْدَمَ ٣٠٢

فَصَبْرًا بَنِي بَكْرٍ عَلَى الْمَوْتِ إِنَّنِي * أَرَى عَارِضًا يَنْهَلُ بِالْمَوْتِ وَالْدَمَ

وَأُنْشِدُ إِسْحَقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيَّ [مِنْ الْوَافِرِ]

إِذَا مَا كُنْتُ يَوْمًا مُسْتَضَافًا * فَقُلْ لِلْعَبْدِ يَسْقِي الْقَوْمَ بِرَأَا ٣٠٣

فَحَسَنُ الْبِرِّ مَكْرُمَةٌ وَمَجْدٌ * وَمَدْفَاةٌ إِذَا مَا خِفْتَ قُرَا

١٠ وَمِنْهَا حَسَنُ الْإِبْتِدَآتِ . قَالَ النَّابِغَةُ [مِنْ الطَّوِيلِ]

كَلِمَتِي لَهْمٌ يَا أُمَيَّةَ نَاصِبٍ * وَلَيْلِي أَقَاسِيهِ بَطْءُ الْكُؤَاكِبِ ٣٠٤

وَقَالَ الْأَعَشَى [مِنْ الطَّوِيلِ]

كفى بالذى توليته لو تحببا

٣٠٥

وقال بعض المحدثين [من الطويل]

٣٠٦ كَانَ اللَّوَاتِي قُلْنَ لِي أَسِيرُ * غُصُونِ رِمَالٍ فَوَقَّهْنَ بِدَوْرُ

وقال أبو تمام [من الطويل]

٣٠٧ أَجَلَ أَيُّهَا الرَّبْعُ الَّذِي خَفَّ أَهْلُهُ

لَقَدْ أَذْرَكْتَ فِيكَ النُّوَى مَا تَحَاوَلُهُ

وقال أيضا [من الكامل]

يَا رَبْعُ لَوْ رَبَّعُوا عَلَى ابْنِ هُومٍ

٣٠٨

وقال أيضا [من البسيط]

٣٠٩ يَا بُعْدَ غَايَةِ دَمْعِ الْعَيْنِ إِذْ بَعُدُوا

هِيَ الصَّبَابَةُ طَوْلَ الدَّهْرِ وَالْكَمْدُ

وقال أيضا [من الكامل]

٣١٠ بِأَبَى وَغَيْرِ أَبِي وَذَاكَ قَلِيلُ

ثَاوٍ عَلَيْهِ ثَرَى النَّبَاجِ مَهْمِلُ

وقال أبو حية [من الطويل]

٣١١ أَلَا حَيَّ مِنْ أَجْلِ الْحَبِيبِ الْمَغَانِي

لَيْسَنَّ الْبَلَى مِمَّا لَيْسَنَّ اللَّيَالِي

وهذا أيضاً يدخل في باب اعتراض كلام في كلام ثم
 يعود الشاعر فيتم الكلام . وقال عبد الله بن محمد بن أبي
 عيينة المهلبى [من البسيط]

٣١٢

من أقعدته صروف الدهر لم ينم
 . أعاذنا الله تعالى من جميع الآفات ووفقنا جميع أصدقائنا
 للخيرات بمنه ولطفه على محمد وآله

فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

آدم ٢٤٥	الأسدي ٢٩٣ : ٣٨ : ١١
إبراهيم بن إلياس الصولي ١٥٥ : ٢٠٦	الأسود بن يطر ١٩
٢٠٩ : ٢٤٨ : ١٥ : ١٤	أشجع ٤٧ : ٥٦ : ١٧٠ : ٦٧
إبراهيم بن الفرج البندنجي ١٩١	الأصمى ٢٥ : ٤ : ٣١ : ٥
إبراهيم بن المهدي ٢٠٥ : ١٦ : ٥٥	الأعشى ١٠ : ١١ : ١٢ : ١٨٠
إبراهيم النخعي ٩ : ٦	٢٧١ : ٣٠٥
أحمد بن دينار ١٥ : ١٢	ابن أحمأ ٢٤٤
أحمد بن هشام ٢٣١	الأفوه الأودي ١٦
أحمد بن يوسف ٣١ : ١٠ : ١٣ : ١١	[الأفزع بن معاذ القشيري ٢٩٣]
٤ : ٥١ : ١٥ : ٥٥	[الأقشير الأسدي ٣٩ : ١٧٤]
الأخطل ٣٢ : ١٣٧ : ١٦٦ : ٢٤١	أكثم ٦ : ١٣
٧ : ١٢	امرئ القيس ٣ : ٤ : ٩٥ : ٧٦١
أخشي ٣٣	٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٧ : ١٢
الأخيطل ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ٢٤١ : ٢٤٢	أمينة ٣٠٤
أد بن مالك بن زيد بن كهلان ٣٦ : ١	ابن ابن أمية [وهو محمد] ٢٣٥
أردشير ٢ : ٥	بنو أمية ٢٨ : ١٣
الأرقط ١٠٠	أنوشروان ٥ : ٣
الأزد ٢٣ : ١٢	بنو أود ٩ : ١٢
إسحق بن إبراهيم المصعبى ١٦ : ٤	أوس بن حجر ١٣ : ٩٧
٦ : ١٦	أوس بن منراء ٣٠
إسحق بن إبراهيم الموصلى ٢٣١ : ٣٠٣	إياد ٢٩ : ١٣
٣ : ١٣ : ١٤ : ١ : ٣١ : ١٠ : ٥٥	[أيمن بن خريم ٣٩]
١١ : ٥٥ : ١٦ : ٦٧ : ٧	بابك ١٦٧
إسحق بن حسان الحرى ابريقوب [٨٢]	البابلى ١٢٩
١١٧ راجع أيضا الحرى	باهلة ١١١

بنو جعفر ٦ : ١٥	البعتري ١٢١ ' ١٢٣ ' ١٥١ ' ١٥٩ '
[جبل بن معمر العنزي ٣٧ - ٣٨]	١٦٠ ' ١٩٣ ' ١٩٩ ' ٢٩١ '
حابس ٨٧	البرامك ٤٩
الحارث بن هشام ٢٢٨	بشار ٥٧ ' ٥٨ ' ٥٩ ' ١٥٣ ' ١٨٦ '
بنو حام بن نوح ٢٨٣	٢٢١ ' ٢٢٥ ' ٢٤٤ ' ٢٨٤ ' ٦ : ١ '
حبيب بن أوس الطائي راجع أبا تمام	بشر بن منصور ٦ : ٣٧
حيش ٢٤٦	بكر ٢٤٤
الحجاج ٦ : ١ ' ٣٦ : ١٤	بنو بكر ١١ : ٧٥
آل حرب ١٣٤	ابو بكر الصديق ١٢ : ٤
الحارث بن حلزة ٢٢	بكر بن وائل ٦ : ٦٧
[الحزبن الكنانى الدؤلئ عمرو بن عبيد ٢٥٢]	البندنجى (هو إبراهيم بن الفرج) ١٢٩
حسان ٢٢٨ ' ٢٨١	الهروى ١٣٢
الحسن ٣٦ : ١٧ ' ٣٧ : ٤ ' ٣٧ : ١٧ '	تامش ١٣ : ٤٧
٣٨ : ٣ ' ٣٨ : ٤	قلب ابنة وائل ١٥
حسن بن حسن ١١ : ٢٨	ابو تمام حبيب بن أوس الطائي ٧١ ' ٧٢
الحسن بن سهل ١٦ : ٩ ' ١٣ : ٥٥	٧٣ ' ٧٤ ' ٧٥ ' ٨٠ ' ٨٤ ' ١٠١ '
١٤ : ٥٥	١٠٢ ' ١٠٣ ' ١٠٤ ' ١٠٥ ' ١٠٩ '
الحسن بن عمران ٥١	١١٠ ' [١١٥] ' ١٢٤ ' ١٣٠
الحسن بن وهب [١٠٦] ٢ : ٥٤ ' ١٢ : ٥٥	١٣١ ' ١٣٨ ' ١٤٢ ' ١٤٣ ' ١٤٤
١٧ : ٥٦	١٤٥ ' ١٥٠ ' ١٦٣ ' ١٧٠ ' ١٧١
الحسين ٣٧ : ١	١٩٤ ' ١٩٥ ' ١٩٦ ' ١٩٧ ' ٢٠٨
أبو الحسين ٢٢٩	٢١٦ ' ٢٢٩ ' ٣٠٧ ' ٣٠٨ ' ٣٠٩
حسين بن مطير ١٣٥	٣١٠ ' ١ : ٩ ' ١ : ١٦ ' ٦ : ١٦
آل حصن ٢٣٤	١٦ : ٧ ' ١١ : ٥٥
بنو الحصن ١٠٢	تميمى ٢٣٨
الحطيفة ٢٥ ' ١٧٨	الجاحظ ٢٤ : ١ ' ٥٣ : ١١
الحكم بن قنبر ٢١١	جذام ٩٩
حطان بن ربيعة الطائي ٩٢	جرم ٢٢٤ ' ٢٢٥
أبو حنيفة (النيرى) ٣١١	جرير ٣٣ ' ٨٧ ' ١٨١ ' ٢١٤ ' ٢١٥
خالد بن برمك ١٣ : ١٥	٢١٧ ' ٢٨٢
خالد بن صفوان ٦ : ١٤	الجمدى راجع الناجية الجمدى جعفر ٢ : ٤٠

زهير ٥٠٠٦٠٧٠٩٨٠١٣٣٠٢٢٧	خالد بن الوليد ١٠:٥
٢٣٤٠٢٦٧٠٢٧٠	الخصمي ٢٥٠
زياد الأصم ٨٩	أبو خراش ٢٧
سديف ١٤٨	الحرمي ٢٤١
سعاد ١٠٤	الحريسي ٦٧ (راجع أيضا اسحق بن حنّان)
بنو سعد ٩٠٠٢٢٠	خفاف ٩٦
سعدة بنت عبد الله بن سالم ٧:٦٧	الخليل ٢:٣٦٠٤:٢٥
٩:٦٧	أبو دؤاد الإيادي ٢:٣٨٠٢٧٢
أبو سعيد ٧:١٨٠٩:١٣٠١٠:٤	بنو دارم ٢٧٦
٢:٣٦٠١٤:١٠	أبو الدرداء ١٥:٥٣٠٣:٣٧
سعيد بن حميد ١٠٦	أبو دلامة ١١٢٠٣١:١٠
سعيد بن سلم ٨:٤٥٠٢٣٠	أبو دلف ٣:١٣
أبو سعيد المخزومي ٨:١٦٠٧:١٦	دم ١١٢
سكينة بنت الحسين ٨:٦٧	الذياني راجع النافذة الذياني
سلمة بن عباس ١٤:٥٢	ذو الرمة ٨٨
سلمى ٦	ذو الرياستين ١٣:٤٠٠١١:١٥
سلول ٢٢٦	ذو نواس البجلي ٢٠١
بنو سليم ١٧٥	أبو ذؤيب ٢٦
سليمان الطيب ٧:٥٧	رؤبة ٧:٢٦٩٠٥
سليمان بن أبي الجنوب بن مروان بن أبي حمصة ٤٤	الراعي ٢٦٤
سليمي ١٤١	رافع بن هريم ٣٠٠
ابن السالك ٨:٤٠٠١٧:٤١	الريح ٤٨
السمول بن عادي ٢٢٦	رسول الله (حديثه) ١٥:٥٠٩:٤٠٢:٤
سندية ١١:٣١	١٢:٢٣٠١٢:٢٥٠١٣:٢٥٠١٤:٢٥
سهل بن هارون ١٨:٤٥	٣:٢٦٠٣:٣٦٠٦:٤٨٠٩:٥٦٠١٦
سهم ٧٤	١٠:٦٠
سويد بن منجوف ١٧:٢٣٠١٧:٢٤	الرشيد ١٣:١٣٠٤:١٣٠٥:١٣٠٧
ابن شابة ٧:٤٥٠٦:٤٥	١٣:١٣٠١٣:١٨٠١٠:٤٠٠١
شجاع كاتب تامش ٣:٤٧	١٧:٤١٠٣:٤١
الشمي ١٨:٣٧٠١:٦٠١٠:٥	الزير ٢١٥

- ابو الشيمس ٦٦'٤٣
 صالح بن عبد القدوس ١٦: ١٧
 الطائي راجع ابا تمام
 طاهر بن الحسين ١٧: ٣٥
 الطرماح ٢٧٧
 طفيل الفزوي ٢٠' ٢١' ١٣٦' ١٧٦
 الطلاح ٩٤' ٩٥
 طلي ٣٦: ١١
 طائفة ٥: ١٥
 بنو عاصم ٣٠٠
 بنو عامر ٥٨' ٢٢٦' ١١: ١٥
 عامر بن عبد الله ٢٨: ١١
 العامرية ٤٠
 أبو العباس (وهو ابن المعتز) ٣١: ٨
 ابن عباس ٤: ٦٠' ٢٥' ١٥: ٣٧' ١٢
 بنو العباس ١٦٥
 عباس الحياط ٢٥٩' ٢٦٠
 العباس بن الأخنف ٥٤' ٧٦
 العباس بن الحسن العلوي ١٣: ١٠
 ١٤: ١
 عباس بن الفضل ٢٤٥
 العباس بن محمد ٦٤: ١٦
 [عبد الرحمن بن علي بن طقعة بن عبدة ١]
 ابو عبد الرحمن العلوي ٢٠٤
 عبد الصمد بن علي ٢٨٥' ٤٠: ١٤
 أبو عبد الله ١٦: ٨
 عبد الله بن إدريس ١٤: ٨' ٣٤: ٥
 عبد الله بن الزبير الأسدي ١٣٤
 ٢٨٣' ٢٩٣
 ابو عبد الله الزبيري ١٤: ١٦
 عبد الله بن عباس ٥٤: ٤
 عبد الله بن أبي عبنة ١٦٥
 عبد الله بن محمد بن أبي عبنة المهلبى ٣١٢
 عبد الله بن المعتز ٦٥' ١١٨' [١٦١]
 ٢٠٠' ٢١٠' ١' ٢: ١٤: ٤
 ١٤: ٣١' ٥: ٨: ٤٠' ١٧: ٤٦
 ٩' ٥٧: ٧
 عبد الله بن وهب الراشبي ٦: ٣
 بنو عيس ٢٦: ١٧
 عبيد الله بن زياد ٢٣: ١٣' ٢٣: ١٧
 عبيد الله بن عبد الحميد ٤٠: ١٥
 عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ٣٤: ١٦
 عبيد الله بن يحيى ٤٠: ١٠' ٤٠: ١١
 ابن عبيد الله بن يحيى ٤٠: ١١
 الثاني ٤٨' ٤٩' ٥٠' ٥١
 أبو العتاهية ٦٢' ١٤٧' ١٥٤' ١٥٦
 ١٥٧' ١٥٨' ٢٣٠' ٢٣٧
 العتي ٢٥
 عثمان ٥: ١٧
 عدي بن الرقاق ٢٧٩
 [عروة بن أذينة ١٩٨]
 عروة بن الزبير ٣٦: ٨' ٦٤: ١٢' ٦٤
 ١٤: ٦٤' ١٥
 عبدة ٢٥: ١٤
 هفال ٨٧
 هفل بن أبي طالب ٢٥: ١٧' ٦٤: ١٠
 ١١: ٦٤
 حلقة بن عبدة ١٧
 العلوي الإصفهاني ٧٠' ٢٨٧ (راجع
 أيضا محمد بن أحمد)
 العلوي الكوفي ٢١٢
 أبو علي ١٨٧

- عليّ بن أبي طالب ٤: ٤٠: ٤٠٧: ٤ : أبو القهر الطهوي ١٩٠
 ١٠: ١٠: ٥: ٤: ٥: ٥: ٥: ٦ : [أبو القهر الطهوي ١١٥]
 ٣٧: ١٦: ٦٤: ١٠ : فاطمة ١٦٥
 عليّ بن عاصم المبدى الإصفهاني ٧٨ فراسة ١١٦
 عليّ بن عبد الله بن عباس ٥: ٣٨ : الفرزدق ٣٥ : ٩٦ : ١٤٠ : [١٧٩]
 ١٣: ٦٤ : ٢٠٣ : ٢٥٦ : ٢٧٦ : ٤: ٧٢ :
 عليّ بن عيسى بن ماهان ١: ٤٠ : النضر بن الربيع ١١: ٦٣
 عليّ بن مرّة ١٢١ : الفضل بن يحيى ١: ٤٠
 عليّ بن هارون بن يحيى بن أبي المنصور : قاسم بن عبيد الله ٤: ٤٧
 المنجم ٥: ٥٨ : ابن قرعة ٢٢٥
 عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير [٥٣] : قرش ١٩٨
 ١٠٨ : ١٤٩ : قرش العجم ٥٨
 عمر ٥: ٨: ٢٦: ٦: ٣٧: ٨: ٥٤: ٤ : قضاة ٨١
 ابن عمر ١٢: ٣٦ : - القطامي ٨٥
 عمر بن عبد العزيز ١٧: ١٤ : كثير ١٣٩ : ٢١٩ : ١٥: ٦٦ :
 عمر بن عبيدة ١٠: ٢٨ : [كعب بن جيل ٢٥٢]
 عمرو الجاحظ راجع الجاحظ : بنو كليب ١٤٠
 عمرو بن أحر ١٧٧ : الكعب ٨١ : ٩٤ : ٩٩ :
 عمرو بن عثمان التيمي ١٣ : ١٦ : ١٣ : [الكعب بن مروف الأسدي ١٣٤]
 ١٧ : ليد ٢٨ : ٢٩ :
 عمرو بن كلثوم ٢٣ : لجيم ١٠٢
 حنّرة بن شدّاد البسي ١٤ : [٢٤١ : ٩٢] : لقمان ٨ : ٣٨
 ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : المؤمّل ٢٥٨
 الحنّري ١: ٢٨ : مالك بن دينار ١٢ : ١٤ :
 هياض ٢: ٢٤ : المالكية ١٥٢
 أبو عيسى ٢٥٩ : المأمون ١٢ : ١٥ : ١٢ : ١٧ : ١٣ :
 عيسى بن سليمان ٤: ٤٦ : ١١ : ٥٤ : ١٢ : ٥٥ : ١٣ : ٥٥ :
 عيسى بن طلحة ٨ : ٣٦ : ١٤ :
 أبو العيّن ٢٨ : ١٥ : ٤٠ : ١٠ : ٤٠ : ١٢ : المتوكّل ١١ : ٤٤ :
 فزار ١٤ : ٢٥ : ابن الجشّ ٢٥٦
 [أبو القهر الجبلي ١١٥] : أبو محمد ١٤ : ٥٥ : [هو الحسن بن سهل]

- محمد بن احمد الطباطبائي العلوي النافذة الديباني ٩٠٨' [٩١]' ٢٣٢' ٢٦٦' ٣٠٤' الاصفاي ٦٠
- محمد بن اسرائيل ٤٠: ٤٠' ٥٠: ٤٠' ٦: محمد بن أمية ١٨٥' [٢٤٠]
- ابو نصر ١٩٧ النعمان ٢٣ محمد بن عمران ١٣: ١
- النعمان بن بشير ٩٣ محمد بن كاسة ٨٦
- النمرى ٣٦' [٥٠]' ٥٣' ٥٢' محمد بن يزيد ٦١
- النيرى ١٥٢ أبو محمد اليزيدى ١١١
- ابو نواس ٤١' ٤٥' ٦٣' ٦٤' ٦٨' محمد الوزان ٥٥
- ١١٩' ٦٩' [١٥٨' ١٥٧' ١٥٦] [المغفل ٣٥]
- ١٨٢' ١٨٣' ١٩٢' ٢٠٧' ٢٢٢' [المخرومى ١٣٢]
- ٢٣٨' ٢٣٩' ٢٤٦' ٢٤٩' ٢٥٥' المزار الفنى ٣٤
- ٢٨٨' ٢٨٩' ٢٩٠' ٢٩٢' ٢٩٦' مروان ٤٠: ١٤' ٧١: ٩
- ٢٩٧' ١: ٦: مزرد ٣١
- بنو هاشم ٢٥: ١٥ مسكين الدارمي ٩١
- هدبة النمرى ٢٥٧ مسلم بن الوليد ٤٦' [٨٣]' ١٠٧'
- ابن هر ١١ ١١٣' ١١٤' ١٨٤' [٢٣٠]' ١: ٦: مسلة بن عبد الملك ٣٧: ١١
- هرم ١٣٢' ٢٢٧ السيب بن طلس ١٨
- هرون ٦٠: ١١ (راجع الرشيد ايضا) معاوية ٢٥: ١٥
- واسطى ٢٣٩ ابن مقبل ٢٦٥' ٢٦٨
- والبة بن الحباب ١٢٠ ابن مكرم ١٥: ١٢' ٢٨: ١٥
- [أبو وجزة السعدى ٢٥٧] المنصور ١٣: ١
- الوليد بن عتبة بن أبى سفيان ٣٦: ١٨ منصور بن الفرج ١٢٦' ١٢٧' ١٨٧'
- الوليد بن هشام ٢٨: ١٠ ١٨٨' ١٨٩' ٢٠٢' ٢٨٦'
- يحيى ٨٦ المهدي ١٥: ٦
- يحيى بن خالد بن برمك ١٣: ١٦' ١٤: ١ [المهزمى ١٣٢]
- ١٠٠' ١٠١' ١٦: ١' ٤١: ٢ المهلب ٢٣: ١١
- يحيى بن عبد الله ٥٢ مهلهل ١٥
- [يزيد بن الطثرية ٢٢٣] أبو موسى ٥: ١٧
- يزيد بن معاوية ٨٣: ٢ النافذة الجعدى ٢٤' ٢٢٠' ٢٣٣'
- يزيد بن مفرغ ٧٧

فهرست القوافي

٩٤ —	و نغنْ - نكبرْ	ك ٢٩١	نغنى - إناه
٢٥٠ ك	يُنْذَى - المكربْ	رجز ٢٩٩	أسرهما - الأعداء
١٠٦ —	وترى - الأُجبابْ	— —	وتارة - مرأى
— —	وهدا - الجلبابْ	و ٢٣٤	وما أدرى - نساء
— —	يجكى - سحابْ	— —	— —
— —	طلعتْ - وشابْ	ط ٦٦	سقانى - مُتَعَمِّبْ
— —	وترى - فرابْ	— ١٣٩	تنشئ - تحببا
٧٦ ب	ولمى - السربْ	— ٣٠٥	كفى - فعتبا
٥٥ و	بالخصابْ	ك ١٢٢	ورمى - مرهوبا
١٥٥ —	فنى - الخطوبْ	— ٤٢	أما الطلول - قرينا
٥٥ —	ألم - الشابْ	— —	أحدثنى - والكروبا
٢٤ متقا	إذا - بالمنقبْ	— —	فتركن - المشيا
— —	حلا بهم - يزسبْ	و ٢٨٢	لها برى - شابا
١٩٢ س	من لم - يطبْ	خ ٨٠	فضربت - ركوبا
٢٩٧ —	يجكى - بقاتْ	— ١٧١	فاذا - رينا
٢٦٠ منسر	إن قرأ - رجبرْ	ط ٢٦٦	ترافن - الأرابرْ
— —	بل هو - لهبْ	— ١٠٢	فان - الأكاربْ
٢٨٨ رجز	لما تبدى - جلبابْ	— ٢١	جذتْ - تركبْ
١٨٦ ط	طلوبْ - المطلبْ	— ٨	وصدر - جانبْ
٣٨-٣٧ —	ألا أيها - الحبْ	— ٩٦	خفافْ - وحاصبْ
١٢٤ ك	وله إذا - الحصبْ	— ٥٠	ومن - القواربْ
١٠٩ —	راحتْ - الصيبْ	— ٢٣٢	ولا حيبْ - الكنايبْ
١٣٠ —	نعبتْ - مذعبْ	— ٣٠٤	كبنى - الكواكبْ
١٩٩ —	سليوا - يُنْلبوا	— ٥٠	فتى - المغالبْ
١٠٨ —	وعلا - ويصحبْ	— ٧٩	حطوبْ - المصاببْ
١٦٦ —	فلتْ - فرابْ	— ١٠٢	إذا أجمتْ - النجائبْ
٤٩ ب	تجرمتْ - غنصبْ	— ٢٣٨	إذا ما - للضبْ

١٣٤	—	رَمَى - سَوَدَا	—	—	إِنْ الْبَرَايِكُ - نَدَبٌ
—	—	فَرَدَّ - سَوَدَا	١٨	مَتَا	وَأَتَمَّ - أَهْلَبُ
١٨٧	—	وَأِنْ قُتِدَ - قَتِدَا	—	—	تَجَامَلَتْ - حَيْثَا
—	—	مَفِدًا - مُفِيدَا	١٥٤	ط	هَنَيْتَ - نَيْتَا
—	—	وَفُودًا - وَفُودَا	—	—	أَلَا مَنُ - بِالزُّفَرَاتِ
١٥١	خ	إِنْ أَبَاتَهُ - سَوَدَا	٢٥	—	وَجَلَّتْ - بَقُوتٌ
٢٥٨	—	مَنْ رَأَى - بَدَا	١٧٢	ك	رَنَجٌ - الْآيَاتِ
—	—	تَدَخَّلَ - غَدَا	٤٣	خ	خَفَقَ - وَالشَّاتِ
٢٣٠	مَتَا	يُغِيرُ - تَجُودَا	—	—	رُبَّ - صَابَاتٍ
—	—	وَأَحْيَتْ - سَعِدَا	٦٠	مَنْزِر	تَجَكَّى - سَجْدَتِهِ
—	—	إِذَا سِيلَ - وَسَوَدَا	٢٥١	س	إِذَا - نَكَلَتْ
٢٧٩	ك	تُزَجَّى - مَدَادَهَا	—	—	مَنْ - جِدَتْ
٢٤٦	ط	إِذَا آتَتْ - سَاعِدِ	٢٤٠	مَد	يَبَاهَى - قُلُوسِي
—	—	وَقَلَّ - وَلَا يَدُ	—	—	سَا - نَرَاثَا
٢١٨	—	فَطَلُّوا - بَصَرِدِ	١١	ط	أَحْطَتْ - حَرَجَا
٢١٦	—	وَالْجَدُّمُ - نَجْدِ	—	—	وَأَقْطَعُ - سُرُجَا
٥٦	—	تَقْفَى - وَرِيدِ	١٣١	ب	إِنْ يَنْجُ - نَجَا
٢٨٦	ك	إِنْ تَأْتِيَ - الْأَمْرِدِ	٩١	—	—
—	—	طَلَبَ - لَمْ يَجِدْ	١٩٧	—	—
١١٤	ب	تُورَى - مَحْدُودِ	—	—	—
١٠٥	خ	لِلْحَالَاتِ - الْأَعْدَادِ	٤١	ك	صَهَبَا - جَرَا
١٠٤	—	سَعِدَتْ - وَالْأَنْجَادِ	٦٩	—	يَتَى - وَقَعَا
١٠٥	—	كَادَتْ - إِبَادِ	١٥٦	خ	عَازَلِي - رُوحِي
—	—	طَاقِقٌ - أَوْ نَجَادِ	—	—	إِنْ بَذَلِي - شَعِيرِ
—	—	مَلَأْتُكَ - وَادِي	—	—	لَا تَلْنِي - فَيْحِ
٢٦١	مَتَا	تَقْبِضُ - الْجَدِيدِ	٨٨	ط	كَانَ الْبَرَى - انْطَلَعُ
—	—	وَمَسْرُودَةٌ - كَالْبَرْدِ	٢٣	—	أَلَا أَبْلَغُ - قَارِجُ
٢٧٧	ك	يَتَبَدُّو - وَتَمْتَدُّ	٢٥٧	—	بِلِجَانَةٍ - يَنْشَعُ
١٤٧	—	ضَيْفٌ - بُدُّ	—	—	—
—	—	يَا حَسْرَتَا - وَلَعْدُ	١٠	ك	إِذْ لَتَنِي - دَدَا
٣٠٩	ب	يَا بُدَّ - الْكُنْدُ	١٨٧	و	حِيدٌ - حِيدَا

٦٥ —	أَسْقَى - الطَّارِ	٩٢ و	لَقَدْ - الْحَدِيدُ
٧٠ —	وَعَوَافٍ - فِكْرَ	٥٩ —	شَرِينًا - فَوَاضُ
٦٥ —	فَكَانَ - يَتَارِ	ط ٣٠	يَشِيبُ - وَلِيدُهَا
١٥٨ رمل	وَلِخْلَاقٍ - سُرُورِ	١٣٥ —	مُبْتَلاَةً - هَوْدُهَا
— —	يَا قَلِيلًا - صُمَيْرِ	— —	تَذَرُونَ - نَدْرُ
— —	قُلْ لِّدُنِي - الْوَنِيرِ	١٧٨ —	يَا بَنِي - الْحَوَزِ
٥٧ ك	تَبَتْ - مَطَرُهُ	خ ١٥٧	وَبَنِي - الصَّوَرِ
٤٧ ط	وَجَارِيَةٍ - الصَّفَرِ	— —	مَلِكُنَا - خِيَارِ
٣٩ —	إِذَا التَّرَمَ - يَشْرُ	رمل ١٦	إِذَا مَا - أَحْتَرَا
٢٤٧ —	إِذَا حَوَّجَ - سَطْرُ	ط ٢٧٦	كَانَ - أَفْصَرَا
— —	أَبُوكَ - الصَّفَرِ	— ٢٦٣	تَقَرَّتْ - قَصْرَا
٣٩ —	فَدَعَهُ - العُشْرُ	— ١٧٧	كَانَ - يَبْتَرَا
٣٠٦ —	كَانَ - بِدُورِ	— ٢٦٣	بَنِي دَارِمَ - مَرَّطَرَا
١٦٢ —	إِذَا - صَنِيرُ	— ٢٧٦	إِذَا مَا - بَرَا
٤٤ ك	يَتَجَنَّ - ضَايِرُ	و ٣٠٣	فَحَسَنُ - فَرَا
٧١ —	مَطَرُ - يَنْطَرُ	— —	أَلَمْ - تُفَرِّ
٢٢١ —	بَيْتُ - أَمِيرُ	ط ٢٥٦	أَرَانِي - وَلَا أَذِيرِ
٢١٥ —	وَدَعَا - لَطَارُوا	— ٢٣٥	خَدَيْتُكَ - شَهْرَ
١٤٦ —	أَمَّا الْقُبُورُ - فَيُورُ	— —	قَتْلُكَ - الصَّفَرِ
٢٩٦ —	وَإِذَا - حُرُ	— ٢٦٥	فَإِذَا - الزَّائِرِ
٤٥ —	فِي مَجْلِسٍ - الْحُزْنِ	ك ٦١	عَوْنُهُ - مُعَاظِرِ
٢٩٦ —	وَكَاثِمًا - وَقَرُ	— —	طَرِبَ - نَاصِرِ
١٢٩ ب	يَحْتَشِمُ - نَهْجِرِ	— ٢١٧	قَبِجَ - لَجَارِ
— —	هِيَ الْجَاذِرُ - صُورُ	— ١٤٠	يَا حَابِسَ - الصَّافِرِ
— —	إِنَّ الرُّوَّاحَ - الْعَبْرِ	ب ٢٥٤	وَالْقَوْمُ - الْقَوَارِيرِ
— —	مَقُورَةٌ - الْقَبْرِ	— ٣٤	وَالْفَوَاضِلُ - بِالْمَجَرِ
— —	قَدِيدًا - مَسْجُورِ	— ٢٦٨	مَنْتَ - شَبِيرِ
٩٧ —	لَكِنْ - مَسْرُورِ	و ٥٢	وَقَدْ - النُّسُورِ
١٩١ —	تَقَاصَرَتْ - مَقْصُورِ	— —	لَهُمْ - النُّكْبَرِ
١ —	وَالصَّبْحُ - مَنَحُورِ	— —	صَدَقَ - يَنْشُرِ
١٩١ —	فَوْفَرُهُ - مَوْفُورِ	خ ٧٠	

نورٌ - نورٌ	—	١٢٩	مُرْتَجِرٌ - مَرِيضٌ	رجز	١٠٠
تَشْكِي - فَالْبِرُّ	—	—	—	—	—
لَوْلَا - الصَّبْرُ	—	١٢١	يُنْتَالُ - الرِفْطَا	—	٦٣
اصْدِرْ - صَدْرُ	—	١٧٩	—	—	—
الْوَى - ظَفَرُ	—	١٢١	يَلْتَقِنَ - مُشْتَطَا	—	—
جافٌ - القَتْرُ	—	—	—	—	—
بَرْدٌ - مَسِيرٌ	—	—	وَلَا - لِفَاخَا	و	٨٥
كَانَ - الحَذَارُ	و	٢٨٤	كَانَ - فَانِيرِمْ	ط	٢٩٤
فَاذَ - اللُّطْبِرُ	—	١٩	صَيَّيْ - مَوْعِ	—	—
وَإِذَا - تَبَيَّرَ	خ	٢٤٤	سَرِيحٌ - بِسَرِيحِ	—	١٧٤
اُمْنِيَّتْ - حَفْرُ	منسر	١٢٠	كَانَ - وَقُوعِ	—	٢٨٧
وَكُنْتُ - ثَقُرُوا	—	—	وَيَوْمَ - للضَّيَاعِ	و	٧٧
لَقَدْ - تَلَبَّسَا	ط	٩٥	وَضَلَّ - تَنَقَّعُ	ط	١٤٥
لَقَدْ - فِي حَبِيسٍ	—	١٦٣	قَطَفْتُ - الْجَوَامِيعُ	—	٤٦
اَسْكُنْ - فِي مَرَسٍ	—	—	فَاقْسَمْتُ - وَاقِعُ	—	—
مَا أَصَفَ - بَنِيَّيْنِ	ك	١٦١	وَعَدَ كَان - يَجْتَرِعُ	—	١٤٥
وَحَسَا - الحَامِيسِ	—	١٦٨	إِنْ - وَأَوْتَمُوا	ك	٢٧٥
درمى - فِي الرَّائِسِ	—	—	وَإِذَا - تَنَقَّعُ	—	٢٦
حَتَّى - الكُنْثَى	—	—	حَرَقُ - مَوْلَعُ	—	٢٧٥
حَتَّى - كَالنَّيْسِ	—	٢٢	مَا كُنْتُ - تَبِيحُ	ب	٣٦
قَالَتْ - يَفْرُسُ	رجز	٢٦٩	فِيهَا - الجُرْعِ	—	١٥٠
بَا دَارَ - اَنْسُ	ك	١١٦	اَسْوَدُ - سَلَمَةُ	رجز	٢٨٥
أَيْنَ - حُرْسُ	—	١١٨	لِكُلِّ - يَطْبِئُهَا	ط	٢٠٣
فَمَا زَالَ - حَابِسُ	ط	٨٧	بَا مَتَرَلَا - تَشْوِيقَا	ك	٧٣
يَشِي - شَاخِصٌ	ك	٢٧٢	أَرْضِي - ضَمِيْقَا	—	—
المَجْدُ - بِالرَّمَى	—	٢٠٨	وَلَيْنَ - مُضِيْقَا	—	—
يَايَايَا - يَامَا	خ	١٨٨	كَمْ جَنْطَل - مَتَوَقَا	—	١٦٧
وَأَقِيمُ - بَخِيضٍ	ط	٢٥٢	أَهْلُتْ - وَوُطِّلَقَا	—	—
			وَذَا كَمْ - الْإِنْقَا	ب	٩٠
			أَبْلَغُ - أَوْ دَقِيقَا	—	—

—	—	يا آخا - وصلّا	١٠١	—	ويوم - فيقا
١١١	معا	وللباهية - الأكلة	١٨٩	و	شريف - شريفا
—	—	وما آت - بلجة	٦٨	ك	فتفتت - الألق
١٦٥	ط	فان - السائل	—	—	سلبوا - الحنف
—	—	أفظم - بطائل	—	—	صحت - حرف
٣	—	قتلت - بكللكي	—	—	فلين - خللي
٤	—	يضيء - المظلي	—	—	حين - طرلي
١٩٣	—	أنايل - بناتل	٤٠	ط	إذا شيم - شايض
٣	—	ويلد - ليثلي	—	—	—
٣٦٢	—	كان - ابالي	١٣٣	ب	ليث - صدقا
٩٩	—	فعل - على الرنلي	٥٤	—	قد سحب - برقا
١٨١	—	سقى الرنل - بالرمل	٩	ط	على أن - منطلق
٨١	—	ولتا - في الرنلي	٢٨٩	رجز	كانا - المهارق
٢١٣	—	نم - من فصل	٢٩٢	منسر	كانا - بدوق
١٣٨	—	إذا - للقل	٢٤٢	ط	ولكنه - وخالق
٨١	—	كما طفت - بالمرل	—	—	إذا - العوايق
٢٥٥	—	وتللي - چال	٧٤	ك	عمرى - يثيق
—	—	يش - جلال	—	—	يا سهم - ويثيق
—	—	هي القدر - مرال	١٨٣	—	رقت - رقيق
٢٨١	ك	يرجاجة - منجلي	—	—	—
٥١	—	ناهض - آمالي	٢٣٧	ب	ما يللم - برجيكا
٧٨	—	رؤم - الأجمال	—	—	أرفك - يثيكا
٥١	—	سكتاته - الأموال	٢٠٢	—	زرتاك - لزرتاك
٧٨	—	والحادثات - جال	٧٥	ط	كلوا - بارك
٥١	—	لتا - نزال	—	—	متى - هالك
٢١١	ب	فلا تسدوا - آمالي	—	—	—
٢٤٩	خ	وأرى - شالي	١٣	—	وإني - أفضلا
٣٢	ط	وأخجر - أول	١٣٧	ك	التهديات - مقالا
٢٧١	—	وعريت - المفازل	٢٦٤	—	في مفتح - نصولا
١٢٣	—	حنا - هائل	٢١٩	و	لو أن - المطالا
—	—	شيكه - هامل	٢٤٨	مد	كنت - أملا

٥٨ —	وَيَضَاءُ - يَشِيمُ	٥ —	إذا لَقَعْتُ - عَصَلُ
١٤٢ ط	لَهُمْ - اَعَجَبْنَا	٨٦ —	وَسَيِّئُهُ - سَيَّلُ
١٤١ —	وَالْبَلُغُ - اَعَجَبْنَا	٢٢٦ —	وَأَنَا لِقَوْمٍ - وَسْلُولُ
١٨٤ —	تَبَسُّمٌ - قَبَسْنَا	٢٢٣ —	الْبَيْتِ - قَلِيلُ
١٩٥ —	تَجَسُّمٌ - تَجَسَّنَا	٨٦ —	تَبَيَّنَتْ - يَجِلُ
١٤١ —	أَلَا يَأْنِسُنِي - تَكَلَّنَا	ك ٣١٠ —	بِأَمِي - مَهِيلُ
٤٨ —	وَمُغْضِلَةٌ - نَهَدْنَا	٢٠ —	وَجَلَّتْ - الرَحْلُ
١٨٤ —	وَأَيْلَةٌ - قَلَلْنَا	١٥٢ —	وَسُودُوهُنَّ - أَفُولُ
٤٨ —	غَدَاةٌ - قَنَا	— —	وَالْمَالِكِيَّةُ - وَشَمُولُ
١٩٥ —	وَمَنْ يَحْتَسِبُ - مَيَّيْنَا	— —	أَيَّامَهُنَّ - طَوِيلُ
— —	وَمَنْ كَانَ - مَقَرَّمَا	— —	وَمَجَالِسُ - نُزُولُ
١٨٤ —	مَزِيدُكَ - الْمَقْدَمَا	ب ١٤٣ —	إذا تَخَلَّلْتُ - دَلَّلُ
١٤٢ —	وَرَدٌ - مَكْرَمًا	— —	الْمَرْضِيَّاتُكَ - الْفَضْلُ
٢٨٣ —	وَأَنْتُمْ - وَرَّمَا	١١٠ —	فَقَدْ - أَيْلُولُ
٧٢ ب	أَمَطَرْتَهُمْ - لَأْتَهَدَمَا	— —	لَا تُصْغِرُ - تَطِيلُ
— —	حَتَّى - الْحَرَمَا	١٣٦ —	بِأَسْمٍ - مَبْنُولُ
١٢٨ —	كَمْ رَأَيْتُ - مَبْتَيْنَا	١١٠ —	لَمْ يَتَّقِ - مَكْعُولُ
١٣٢ —	وَلَوْ رَأَى - هَرَمًا	ط ٨٤ —	جَلَا - أَفْلَهُ
١٢ و	فَإِنَّ الْحَرْبَ - مُنْقَلَبًا	١٩٤ —	أَسْأَلُكُمْ - أَسْأَلُهُ
١٤٤ خ	غَرَّةٌ - مَهَبْنَا	٣٥ —	لِيُخَيَّرَ - بَارِزُهُ
— —	دِقَّةٌ - سَلَبْنَا	٣٠٧ —	أَجَلَ - تَحَاوَلُهُ
١٠٣ —	فَاضٌ - قَوْسُوءٌ	٦ —	صَحَا - رَوَاجِلُهُ
متقا ٢	وَيَجْدِي - إِذَا دَامَا	— —	لَقَنَ - الْجَلَمُ
رمل ٢٥٩ —	وَعَلَى - السَّلَامَةُ	خ ٢٩٥ —	إِذَاهَا - الْكَرَمُ
— —	لَأُمِّي عَيْسَى - عَلَانَةُ	— —	أَكَابُهُ - الْجَسَمُ
— —	نَمْ لَا - الْقِيَانَةُ	متقا ١٢٦ —	صَيِّتٌ - كَتِيمٌ
— —	فَقُلَى - الْكَرَاءَةُ	٥٨ —	كَتُومٌ - كَتْمٌ
ط ٦٧ —	وَكَمْ - جَالِيمٌ	١٨٠ —	أَلَا - الْكَرَمُ
٣٠٢ —	فَضِيرًا - وَالْدَمُ	٥٨ —	تَتَّ - السَّجَمُ
٢٦٧ —	بَكَرْنَ - فِي الْقَمِ	— —	فَيَا قُبْحَهُمْ - النَّمَمُ
٣١ —	عُصُوفٌ - وَمُنِيمٌ	١٦٤ —	

عصافى - يتقدم	—	٣٠٢	حالت - حرام	—	١٦٠
أذا ما - جرم	—	٢٢٤	عَرم - حَرام	—	٦٤
واظلم - يلجى	—	٢٠٦	ورغوى - قيام	—	١٦٠
أرد - بالطعم	—	٢٧	ملك - قيام	—	٢٤٩
وهللى - ظلى	—	٢٠٦	لا والذى - كريم	—	٢٢٩
فما ذر - هشام	—	٢٣١	يوم خلج - مُشام	—	١١٧'٨٢
هزجا - الأخدم	ك	٢٧٤	يا صاح - اللوم	ب	١١٣'٨٣
جاءت - كالدردم	—	٢٧٣'١٤	بل كل - مرجوم	—	١٧
تلقى - عَرم - عَرم	—	١٧٣	كان عني - أمم	—	٩٨
عظمت - مَرم	—	٢٩٨	إن البخل - هَرم	—	٢٢٧
ولقد - مقدمى	—	٢٤١	أتنى - البشام	و	٢١٤
إن كت - هشام	—	٢٢٨	متى كان - الحيام	—	—
تلقى - هام	—	١٥	يقوى - رجم	—	١١٢
يا رنع - موم	—	٣٠٨	إذا سدت - سقيم	—	٧
أشكو - بدم	ب	٢١٢	عبد - سهام	—	١٧٥
البر - ثلم	—	٢٠٥	شديد - عظيم	—	١١٢
وقام - متهم	—	—	ألا يا دَوم - مستقيم	—	—
من أقصدته - لم يتم	—	٣١٢	يمنى - يمينه	ط	٢٠١
تافل - والمحطيم	و	٢٣٩	فيلك - إكامها	ك	٢٨
ولى حرم - الفريم	—	—	وغداق - زمامها	—	٢٩
هى تجرى - الأجسام	خ	٢٠٤	—	—	—
فوق - الحصار	—	—	يكب - الرهبان	رجز	٢٧٨
ما رأينا - نظام	—	—	تبادرن - القاذفنا	ط	٢٧٠
يلوط - آدم	س	٢٤٥	وتحيب - متشينا	—	—
إذا - حاكم	ط	١٩٦	وأصح - عيونا	ك	١٤٨
ألى سالم - سالم	—	—	إن هذا - إنسانا	خ	٢٠٧
قصير - قائم	—	٢٥٣	ذاك - كانا	—	—
محارمك - المحارم	—	١٧٦	وهن - الثلثونا	س	٢٩٠
ألم - نائم	—	٩٣	يقولون - آسند	ط	٣٠١
ويبينهم - وسنام	—	٨٥	فان - المعاسين	—	—
تدع - وهى إمام	ك	١١٩	إن كان - الإلتين	ك	١٢٧

—	—	١٠٧	—	إمام - هرون	لبث - باكرتان
٦٢	مد	—	—	راكب - حرون	دار القواني - الغزلان
—	—	٢٣٦	ب	دش - سده	فرما - البراذين
١٢٥	ك	١٥٣	—	وشاره - شاه	لفى - وثاى
—	—	—	—	ولما - بها	امى - لبران
٢٠٩	متقا	٥٣	—	—	تختا - الرياحين
—	—	٢٣٦	—	—	ان لم - المامين
٣٠٠	ط	١٥٣	—	إذا - باضراريا	حاتم - بنشاني
٢٣٣	—	٢٠٠	—	فتى - باقا	يا دائم - فدهى
٢٩٣	—	—	—	إذا - الحوايا	قر - مئى
٣٠٠	—	٢٢٠	و	تتى - جاريا	الا زعت - فان
—	—	٢٤٣	س	غلا - شراريا	فبسمارى
—	—	—	—	له مثل - عذاريا	عوذ - ياسين
٣١١	—	١٨٥	مد	الا حق - اللبائا	حسن - حسن
٣٣	—	١٨٢	—	لخت - الكاريا	ظن - الظنن
٣٠٠	—	٢١٠	مجت	و... - ناريا	أسرفت - دهانى
—	—	—	—	فيرى - نهاريا	كنت - كثنانى
٢٨٠	رجز	—	—	كان - حيه	ولم - بلانى
١٥٩	ب	٢٢٥	ط	إذا علك - حواشها	ولا - حرين
—	—	١٩٨	—	فعاجب - ياكها	سمن - سمن
١٧٠	و	٢٢٥	—	فيا تلج - وربى	إذا - كبن
١٩٠	خ	—	—	ما الجية - جنى	خلبلى - مبن
١١٥	—	١٦٩	ك	نسجت - حبى	من كان - تحين
—	—	٢٢٢	رجز	وقرى - القرى	يا خير - الامين

فهرست الاصطلاحات

استبارة ۲: ۸' ۳' ۹' ۱۷: ۷' ۶'	تشبه ۶۸: ۱۳' ۶۹: ۱۸' ۷۰: ۱۲'
۷' ۹' ۸' ۱۰: ۱۲' ۱۳' ۲۳:	۷۱: ۱۳' ۷۲: ۸' ۷۲: ۱۷' ۷۳:
۱۰' ۲۶: ۱۷' ۳۰' ۳۵:	۶' ۷۴: ۶'
۷' ۵۶: ۱۶'	نریض ۶۴: ۱۰'
اعتراض ۵۹: ۱۵' ۷۷: ۱:	تعقید ۶۴: ۱۰'
إعانات ۷۴: ۱۳'	حسن الابتدآت ۷۵: ۱۵'
إفراط فی الصفة ۶۰: ۱۶'	حسن التضمن ۶۴: ۱:
التفات ۵۸: ۱۴'	حسن الخروج ۶۰: ۱۶'
بدیع ۱: ۵' ۱۴: ۱' ۱۶: ۱' ۲: ۴'	[رجوع ۶۰: ۶']
۲' ۶: ۲' ۱۰: ۲' ۱۳: ۳' ۱: ۳'	ردّ الأعجاز علی الصدر ۴۷: ۱۴'
۷' ۳' ۹' ۱۲: ۱۳' ۴۷: ۱۴'	کناية ۶۴: ۱۰'
۳' ۶: ۳' ۱۱: ۵۷' ۱۵: ۵۷'	محاسن (الكلام) ۵۸: ۶' ۵۸: ۱: ۵۸:
۱۶' ۵۷: ۱۷' ۵۸' ۴: ۵۸' ۹:	۱۲' ۵۹: ۱۵:
۵۸: ۱۱' ۵۸' ۱۳:	منهّب کلامی ۵۳: ۱۱:
تأكيد المدح بما يشبه الذمّ ۶۲: ۵'	مرسل (من الكلام) ۱: ۱۵:
تجاهل العارف ۶۲: ۱۰'	مطابقة ۲: ۱۱' ۳۴: ۱۵' ۳۶: ۱:
تجنّس ۲: ۱۱' ۲۵' ۱: ۲۶' ۱۷:	۴۶: ۱۱:
۳۰: ۱۱' ۶۴: ۸'	هزل يراد به الجذّة ۶۳: ۳:

السعر ٢٥٠ ق.